الاثنين
١ نيسان ١٩٩٦
١٣ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
1.4.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 266/52





الطيران الإسرائيلي حلّق فوق عدد من القرى اللبنانية المحررة

★"حزب الله" هدد بشن هجمات انتقامية! ★
(ص٣)

في لقاء مع وزير السياحة، عوزي برعام

الجبهة تضع شروطها لدعم بيرس لرئاسة الحكومة

(ص١٦)

بيرس يدعو الى التعاون العسكري مع الاردن

(ص٢و٣و٧)

الحصار على المناطق الفلسطينية يهدم بنيتها التحتية

(ص٤و١٦)

مقتل ٧ جنود بتحطم مروحية من طراز «يسعور»

❋ قائد سلاح الجو يشكل لجنة تحقيق في الحادث ❋ قائد مروحية رئيس الدولة شاهد الحادث فابلغ عنه ❋

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد سلاح الجو الاسرائيلي، هرتسل بودينغر، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، عن سقوط مروحية من طراز «يسعور» تابعة لسلاح الجو ومقتل سبعة جنود واصابة آخرين بجراح بين طفيفة ومتوسطة، تم نقلهم الى مستشفى «هداسا» عين كارم، وقال انه شكل لجنة تحقيق في هذا الحادث المأساوي الذي وقع في صحراء يهودا.

وكان الحادث قد وقع في الساعة الواحدة بعد ظهر امس الأحد، على بعد بضعة كيلومترات جنوبي «متسبيه شاليم»، حيث كانت المروحية تشارك في تدريب يجريه سلاح الجو في الصحراء، لالقاء القبض على «المعادين»!

ويقضي التدريب بان تقوم المروحية بعملية انزال لثلاثة جنود في مواقع مختلفة، حيث يمثل هؤلاء الجنود خلايا عدائية. وعلى المروحية ان لا تكتشفهم. وتسمى العملية بعملية «تمثيل العدو».

وقد تمكنت المروحية من انزال الجنود الثلاثة الأوائل ثم حلقت لتنزل مجموعتين اخريين. الا انها شوهدت تحلق ومن ثم تهوي بصورة حادة وترتطم بالأرض مما ادى الى تحطمها واندلاع حريق فيها.

ومرت قرب مكان تحطم المروحية مروحية اخرى كانت تقل رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الى كريات شمونة، حيث شاهد قائدها المروحية المتحطمة فقام بالابلاغ عن الحادث.

واعلن بودينغر ان الجو كان صافيا والرؤيا واضحة ولم تهب الرياح وقد حلقت الطائرة على ارتفاع ٥٠ الى ١٠٠ قدم وهو ارتفاع منخفض نسبيا. ويبدو ان بهذا اشارة الى عدم معرفة السبب المباشر لتحطم المروحية.

ويذكر انه لا يوجد في هذا النوع من المروحيات «صندوق اسود» لمعرفة ملابسات الحادث. الا انه اعلن عن وجود اشرطة تسجيل فيديو بالامكان معرفة اسباب الحادث من خلالها.

هذا ويذكر ان حادثا قد وقع في هذا النوع من المروحيات قبل ٢٠ عاما وراح ضحيته ما يزيد عن ٢٠ قتيلا من جنود الطائرة.

خلال جلسة الحكومة الاسبوعية

بيرس: النفايات المشعة محفوظة بشكل جيد وحسب المعايير الدولية!

❏ مبارك: «مصر مصرة على اخلاء المنطقة من كافة اسلحة الدمار الشامل» ❏

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاحد، ان النفايات المشعة في «كريات البحث النووي» في ديمونة محفوظة بشكل جيد وأمين وحسب المعايير الدولية.

واشار بيرس، في حديثه عن الموضوع خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، الى انه لا يوجد اي تهديد امني للبيئة او للعاملين في المفاعل نفسه.

وكان وزير جودة البيئة، يوسي سريد، اكد في نقاشه خلال الجلسة حول الموضوع ذاته، ان وزارته تتابع منذ ست سنوات احتمال تسرب اشعاعات نووية من نفايات المفاعل النووي في ديمونة. وقال ان نتائج الفحوصات، التي اجرتها وزارته، لم تظهر اية مخاطر. وان المفاعل النووي في ديمونة يعتبر من المفاعلات النووية الاكثر امانا في العالم!

وفي السياق ذاته، اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس، انه «ليس هناك دليل قوي على حدوث تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة، وان الابحاث لا تزال جارية، ونحن نحاول التأكد من وجود تسرب فعلا او ان كان هناك تسرب يؤثر على المياه الجوفية».

وكانت مصر اعلنت انها ارسلت بعثة علمية الى الحدود مع اسرائيل لتحديد مستوى الاشعاعات.

وقال مبارك: «لا زلنا نبحث عن معلومات اكيدة، ولكن لا زلنا نطالب باخلاء المنطقة من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل نووية او بيولوجية او كيميائية، ونصر على ذلك وسنستمر الى ان نصل الى تنظيف المنطقة من كل هذه الإسلحة».

احتفال الطوائف المسيحية بـ «أحد الشعانين»

المطران لحام يطالب بفتح القدس لتمكين المواطنين من الاحتفال بالفصح

● القدس - وفا - احتفلت، امس الأحد، الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الغربي في القدس والديار المقدسة وفلسطين، بـ «احد الشعانين».

وترأس غبطة البطريرك، ميشيل صباح، بطريرك اللاتين في القدس والديار المقدسة، القداس الاحتفالي بهذه المناسبة في كنيسة القيامة بمشاركة كبار رجال الدين من الاباء الفرنسيسكان.

وفي نهاية القداس، اقيمت ثلاث دورات احتفالية حول «القبر المقدس»، تم خلالها توزيع سعف النخيل، واغصان الزيتون على جميع المؤمنين من زوار وحجاج ومواطنين وغصت الشوارع المؤدية الى جبل الزيتون والمحاذية لباب الاسباط في القدس بالجماهير التي تظاهرت للمشاركة في هذا الاحتفال الديني الكبير.

وفي ساعات بعد الظهر، ترأس غبطة البطريرك صباح الدورة التقليدية الاحتفالية الدينية من كنيسة بيت فاجي، «الشياح» على جبل الزيتون.

وانتهت المسيرة في ساحة كنيسة دير القديسة حنا الصلاحية داخل باب الاسباط بعد ان عبرت جبل الزيتون حيث كنيسة الجثمانية. وقبل انتهاء الشعائر، منح البطريرك ميشيل صباح جموع المؤمنين البركة. ثم انتقلت المجموعات الكشفية الفلسطينية في استعراضات كشفية ترأستها مجموعة الكاثوليك العرب، مرورا عبر طريق سنتنا مريم، فالمتحف الفلسطيني ثم باب الساهرة، فشارع السلطان سليمان، وباب العامود، وحي المصرارة لتنتهي في ساحة كنيسة المخلص، دير اللاتين داخل الباب الجديد في القدس القديمة، وسط هتافات الجماهير، وزغاريد النساء، ليتحول هذا الاحتفال الديني الى عرس فلسطيني مشهود.

كما احتفل ابناء الكنائس المسيحية الأخرى التي تسير على التقويم الغربي في جميع كنائسهم بأحد الشعانين. وقد ترأس الوكيل البطريركي للروم الملكيين الكاثوليك المطران لطفي لحام، القداس الاحتفالي والدورة الاحتفالية في كنيسة البشارة في باب الخليل. والقى المطران لحام موعظة طالب فيها بفتح القدس امام جميع المواطنين بهذه المناسبة للمشاركة بالاعياد الفصحية.

وترأس المطران سمير قفعيتي، والمطران رياح ابو العسل، الخدمة الالهية والدورة الاحتفالية في كاتدرائية القديس جورج، بمشاركة القساوسة بمناسبة «احد الشعانين»، بحضور قنصلي امريكا وبريطانيا والشخصيات الفلسطينية.

اما المطران حرفوض، مطران الكنيسة المارونية في القدس والديار المقدسة، فترأس القداس والدورة الاحتفالية في كنيسة ابي الموارنة داخل باب الخليل، حيث شارك رجال الدين والراهبات المارونيات، وتم توزيع اغصان الزيتون، وكانت جوقة الترانيم الدينية المارونية تنشد ترانيمها في هذه المناسبة.

واحتفلت كنيسة السريان الكاثوليك تحت رعاية الخوري بطرس عبد الأحد الوكيل البطريركي بهذه المناسبة، وشارك فيها ابناء الطائفة والجمعيات السريانية الكاثوليكية.

وترأس المطران نعيم نصار مطران الكنيسة اللوثرية في القدس الخدمة الالهية والدورة الاحتفالية في كنيسة الفادي داخل القدس القديمة بمشاركة لفيف من القساوسة ووجهاء وابناء الطائفة، والزوار والحجاج الذين وفدوا من البلاد الاسكندنافية، وتم توزيع اغصان الزيتون وسعف النخيل على جميع المؤمنين بهذه المناسبة السعيدة.

● احتفال بأحد الشعانين - من الارشيف ●

لقاء اليوم

■ مع: بروفيسور شلومو افنيري، مدير عام وزارة الخارجية سابقا.

■ حول: زيارة شمعون بيرس لسلطنة عمان وقطر.

الهدف: عدم اعطاء المتطرفين من الجانبين فرصة لوقف السلام

● يتوجه رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، شمعون بيرس، اليوم الاثنين، الى سلطنة عمان ومن ثم الى قطر في زيارة رسمية ليومين. وتأتي الزيارة في ظل الجمود المسيطر على عملية السلام في الشرق الأوسط والتوتر على الحدود الاسرائيلية اللبنانية وانتقادات السلطة الفلسطينية للزيارة، في ظل استمرار الحصار.

حول الموضوع التقينا مدير عام وزارة الخارجية، سابقا، بروفيسور شلومو افنيري، المحاضر، اليوم، في قسم العلوم السياسية في جامعة القدس.

● «الاتحاد» - كيف ترى الى زيارة بيرس في عمان وقطر في ظل الوضع السياسي الراهن في الشرق الأوسط؟

- افنيري: «تعتبر الزيارة الرسمية لرئيس الحكومة بيرس رمزا ونموذجا، على الرغم من الصعاب التي تعتري مسيرة السلام من كل جوانبها، مؤكدة انه لا بديل لعملية السلام. وتؤكد الزيارة على رغبة المسؤولين في قطر وعمان الحقيقية في السلام ودفع العملية للأمام. والزيارة برهان واضح على عدم أعطاء المتطرفين من الجانبين الفرصة لوقف العملية السلمية».

● «الاتحاد» - لكن اسرائيل هي التي جمدت المفاوضات مع السوريين والفلسطينيين، أليس في ذلك هدية للمتطرفين؟

- افنيري: «المفاوضات مع سوريا، عمليا، لم تثمر بتاتا لعدة اسباب. وعندما تلوح في الأفق بوادر جدية لانطلاقة في المفاوضات، ستستأنف العملية السلمية. ومن المهم التأكيد على ان اسرائيل لم تلغ المفاوضات مع سوريا. وبالنسبة لتجميد المفاوضات على المسار الفلسطيني، علينا ان لا ننسى حقيقة وهي ان عرفات حاز على ثقة (٧٧٪) في الانتخابات الأخيرة، بينما بيرس يستند الى اغلبية صوت واحد فقط. ويجب أخذ ذلك بعين الاعتبار. وكل عملية ارهابية تساعد معارضي السلام في اسرائيل، خاصة، اليمين المتطرف، لذلك كان على الحكومة ان تنتهج تكتيكا على المدى القصير لمنع عملية ارهابية جديدة من شأنها تدمير ونسف عملية السلام، فيما الاستراتيجية للمدى البعيد هي عدم التنازل عن الحل السلمي».

● «الاتحاد» - السلطة الفلسطينية انتقدت توقيت الزيارة باعتبار انها تشجع اسرائيل على الاستمرار في الحصار وتجميد المفاوضات؟

- افنيري: «اتفهم تماما الضائقة التي يعيشها الفلسطينيون جراء الحصار المستمر. وعلى السلطة الفلسطينية، ايضا، تفهم الخطوات الاسرائيلية للجم قوى الارهاب في الجانب الفلسطيني ولجم اليمين الاسرائيلي. واعتقد ان السلطة الفلسطينية اخطأت في انتقادها لدولتين عربيتين تسعيان لضمان استمرار عملية السلام، رغم الضائقة المؤقتة والعابرة التي يعيشها الفلسطينيون».

● «الاتحاد» - قيل ان قابوس سيطلب من بيرس رفع الحصار. هل سيستجيب لذلك؟

- افنيري: «من الصعب افتراض ذلك. ومن الطبيعي ان يطالب قابوس بذلك والإصرار على رفع الحصار، لكن تبقى اعتبارات اسرائيل الأمنية وسلامة مواطنيها هما المقررتان، خاصة، في ظروف المعركة الانتخابية البرلمانية واستشراس اليمين للوصول الى الحكم».

● «الاتحاد» - قد يحصل بيرس على الأصوات هنا لجسر الفوارق بينه وبين نتنياهو، لكنه يخسر ثقة شعب محاصر ويدفعه الى اليأس والاحباط وقد يزيد عدد المنتحرين؟

- افنيري: «لا أقبل المقولة ان الضائقة الاقتصادية تدفع الأشخاص الى الانتحار من خلال تفجير انفسهم، انما الذي يدفعهم لذلك هو «الفكر الغيبي الظلامي التعصبي من منطلقات دينية»، وقد تساعد الضائقة الاقتصادية في دفع عدد ضئيل للتفكير في عمليات انتحارية. وهنا يجب التفريق بين التكتيك والاستراتيجية. ولكي لا تنهار عملية السلام، كليا، لا شك ان بيرس يقوم وسيقوم بممارسات لزيادة قوته والجسر على الفوارق بينه وبين نتنياهو. ويذكر ان حزب «العمل» ذهب الى المفاوضات مع برنامج في صلبه التنازل عن الأراضي والانسحاب من غالبيتها، وان لم يضمن الأمن والهدوء، لن ينجح برنامجه. والى جانب رؤية الصعاب يجب رؤية المستقبل على المدى البعيد».

● «الاتحاد» - وهل ستساعد الزيارة حزب «العمل» في الانتخابات؟

- افنيري: «لا شك في ذلك. وهذه الزيارة هي نجاح للدبلوماسية البيرسية وحزب «العمل». وكل تقارب مع العالم العربي، هو تعميق لسياسة وخيار السلام وانطلاقة في ترسيخ مفاهيم التعايش».

● «الاتحاد» - ألا يعتبر ذلك تدخلا في الشؤون الاسرائيلية؟

- افنيري: «انه تدخل ايجابي مقبول خاصة وانه يخدم السلام».

(سهيل قبلان)

كندا تقدم للسلطة الفلسطينية اجهزة كشف عن المتفجرات

● غزة - وفا - وقعت السلطة الوطنية والحكومة الكندية، امس الأحد، اتفاقية تقدم كندا بموجبها معدات للكشف عن المتفجرات تقدر قيمتها بـ (٣٠٠) الف دولار كندي.

وجرى توقيع الاتفاقية في وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ووقعها عن الجانب الفلسطيني، الدكتور نبيل شعث، عضو المجلس التشريعي، وعن الجانب الكندي، ديفيد فينيش، مستشار وقنصل السفارة الكندية.

وشكر الدكتور شعث الحكومة الكندية على هذه المساعدة مشيرا الى انها مساعدة هامة في هذه المرحلة لتكوين البنية التحتية للأجهزة الأمنية.

واشار فينيش الى ان الحكومة الكندية تعهدت بالمساهمة في جهود مكافحة الارهاب في محاولة منها لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي.

واضاف ان كندا رأت ضرورة مساعدة السلطة الفلسطينية في جهودها لحفظ الأمن والنظام من خلال هذه المعونة.

ونوه الى ان كندا اكدت في اجتماع لجنة متابعة قمة «شرم الشيخ»، الذي عقد في واشنطن، اهمية دعم الشعب الفلسطيني في جميع النواحي، اضافة الى التزامها بخطة الطوارئ التي اقترحت في لجنة المتابعة لمساعدة الشعب الفلسطيني.

قبل ان يتوجه الى قطر وعمان

بيرس يدعو الى التعاون العسكري مـــــع الاردن

* السعودية توصي بعدم تسريع التطبيع *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الحكومة، شمعون بيرس، صباح اليوم، الاثنين، زيارة رسمية الى سلطنة عمان وسيتوجه بعدها الى قطر.

وسيتوجه بيرس الى الخليج العربي اذا لم يحدث اي تصعيد في اللحظة الاخيرة على الوضع الأمني في شمال البلاد. وقال بيرس، اثناء جلسة الحكومة، امس الأحد، بان تدخل الولايات المتحدة لدى سوريا ولبنان سيأتي بنتائجه مقدرا ان التوتر الحاصل في جنوب لبنان سيتلاشى.

وكانت سلطنة عمان اول دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي تستقبل رئيس حكومة اسرائيليا هو يتسحاق رابين. اما قطر، التي زارها الوزير يوسي بيلين في العام ١٩٩٤، فقد اقامت علاقة تجارية مهمة مع اسرائيل بعد ان سمحت في العام ١٩٩٥ لشركة «انرون» الأمريكية بابرام عقد لتسليم اسرائيل مليونين ونصف مليون طن من الغاز الطبيعي.

من ناحية اخرى توصي السعودية شركاءها في مجلس التعاون الخليجي بعدم تسريع عملية التطبيع مع اسرائيل مشيرة في الوقت نفسه الى انها لا تحاول فرض وجهة نظرها عليهم. كما ترفض السعودية القيام بأي بادرة باتجاه اسرائيل قبل ارساء سلام شامل في الشرق الأوسط يشمل سوريا ولبنان.

على صعيد آخر ذكرت الأنباء ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اعرب عن استعداد حكومته للتعاون العسكري مع الاردن، وذلك لدى استقباله لرئيس الاركان الاردني، الكعابنة، امس الأحد. ويعتقد بيرس ان القاعدة لمثل هذا التعاون قائمة بين الجانبين.

وعرض الفريق الكعابنة من جهته خطة من خمس سنوات لتحديث الجيش الاردني.

وقال مصدر اسرائيلي ان الكعابنة اكد ان عمليات التسلل غير الشرعية، التي تجري انطلاقا من العراق وسوريا الى الاردن، تشكل احدى المشاكل، التي يواجهها الجيش الاردني. وان هذا الجيش يرغب في دراسة خبرة اسرائيل في ما يتعلق بالاشراف على الحدود.

ويبدأ رئيس اركان الجيش الاردني، امس، زيارة الى اسرائيل تستمر ٤٨ ساعة بدعوة من نظيره الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك.

بيرس يحـــاول مـــصـــالحــة القادمين الجــدد من روســيــا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الأحد، ان على مركز حزب «العمل» تخصيص مقعد مضمون لقادم جديد من «اتحاد الشعوب المستقلة» ضمن قائمة مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست القادمة.

واعلن بيرس ان عدم انتخاب قادم جديد من «اتحاد الشعوب» كان خطأ ويتوجب اصلاحه فورا.

هذا واعلن في ساعة متأخرة من ليلة امس انه تمت الدعوة لعقد مؤتمر حزب «العمل» في السبوع القادم لبحث هذه المسألة.

السفارة الامـــريكيـــة توصي مواطنيها في البحرين باليقظة

● المنامة - الوكالات - اوصت السفارة الامريكية حوالي ٣٥٠٠ مواطن امريكي يعيشون في البحرين باليقظة الشديدة والحذر بعد تجدد العنف.

وفي رسالة سجلتها السفارة على خطها المخصص للطوارئ اوصت بتدابير جديدة مثل عدم الذهاب الى القرى الشيعية، التي تقع على مقربة من المنامة، وباحترام تعليمات الشرطة. ولم تتحدث عن «اخطار تهدد الامريكيين بصفة خاصة».

ومما يذكر ان سبعة بنغاليين قتلوا في ١٤ آذار الجاري في هجوم بزجاجة حارقة على مطعم في سترة. ونجا مواطنون بريطانيون من هجوم مماثل في اليوم نفسه.

واضافت رسالة السفارة «تجنبوا اطارات السيارات، التي قد يكون بها متفجرات. وانتبهوا للأشياء والاكياس المتروكة».

ويوجد في البحرين مقر القيادة العامة للأسطول الامريكي الخامس الذي ينتشر في الخليج والبحر الأحمر والمحيط الهندي.

الطيران الاسرائيلي حلق فوق عدد من القـــرى اللبنانيـــة المحررة

*"حزب اللــه" هدد بــشن هجـــمـــات انتـــقـــامـــيـــة! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - فيما قضى سكان البلدات الشمالية ليلتهم قبل الماضية في الملاجئ ونزوح اكثر من ٢٠٠ عائلة لبنانية جراء القصف الاسرائيلي، حلق الطيران الاسرائيلي، امس الاحد، فوق عدد من القرى اللبنانية في حين هدد «حزب الله» بشن هجمات جديدة على شمال اسرائيل انتقاما لمقتل مواطنين لبنانيين.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان اسرابا من المقاتلات الاسرائيلية، كل منها يتألف من اربع طائرات، حلقت فجر امس الاحد، على ارتفاع منخفض فوق بلدتي كفرا وياطر وفوق مرفأ صور في جنوب لبنان.

واضافت الشرطة ان الطائرات حلقت ايضاً، فوق مواقع يعتقد بانها تابعة لـ«حزب الله» في الطرف الجنوبي لسهل البقاع. واوضحت المصادر نفسها ان وسائل الدفاع الجوي اللبناني لم تتدخل وان الوضع على الارض كان هادئاً تماما قبل ظهر امس.

وكانت المدفعية الاسرائيلية اطلقت الليلة قبل الماضية نحو ٤٠ قذيفة في محيط ١٢ قرية تقع شمال المنطقة المحتلة من دون وقوع اصابات. ودفع هذا القصف نحو ٢٠٠ عائلة الى النزوح شمالا قبل ان تعود الى قراها صباح امس.

واعلن «حزب الله» الذي اطلق مساء امس الاول السبت، ٢٨ صاروخ كاتيوشا على شمال اسرائيل من دون وقوع اصابات انه يحتفظ بحقه في استئناف القصف انتقاما لمقتل اثنين من المدنيين اللبنانيين.

وفي بيان صدر امس الاحد، في بيروت اكد «حزب الله» ان عمليات القصف امس «ليست الرد الكامل على الجريمة النكراء». واعتبر انه «ما زال من حقه ان يرد في الوقت المناسب لانه امام عدو لا يرتدع عن جرائمه الوحشية بغير القوة».

هذا وشيع نحو اربعة آلاف شخص امس الاحد، لبنانيين اثنين قتلا يوم السبت، بقذيفة اسرائيلية.

وقتل فؤاد كوراني (١٨ عاما) وعلي جعفر (٢٣ عاما) واصيب ثالث بجروح خطرة في قرية ياطر المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بينما كانا يركزان خزانا لمياه الشفة على سقف احد المنازل.

هذا واجرت اسرائيل، امس اتصالات مع الادارة الامريكية طالبة منها العمل على تهدئة الوضع على الحدود الشمالية.

وكان وزير الخارجية، ايهود براك، اتصل هاتفيا بنظيره الامريكي، وارن كريستوفر، ليطلب منه ان تمارس الادارة الامريكية نفوذها لاعادة الهدوء الى المنطقة. واعرب عن الأمل في ان تتدخل واشنطن لدى سوريا لتطلب منها احتواء «حزب الله» تجنبا لتدهور الاوضاع.

واوضح براك ان مقتل المدنيين اللبنانيين هو حادث عرضي، وان الوزير الامريكي وعد بالتدخل لدى كل الاطراف المعنية.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، اعتبر امس، ان الهدوء سيسود مجدداً الحدود مع لبنان، وان الجهود التي تبذلها واشنطن لهذا الغرض ستعطي ثمارها.

وكان بيرس اعلن امس الاول، عن فتح تحقيق في حادث ياطر. وافادت مصادر مطلعة ان «بيرس وبراك بذلا كل ما في وسعهما للتأكيد على ان هذين المدنيين قتلا عن طريق الخطأ وليعبّرا عن اسف اسرائيل، طالبين من واشنطن، نقل هذه الرسالة الى اللبنانيين والسوريين».

هذا ودعا نائب وزير «الامن»، اوري اور، سكان البلدات الشمالية الى الخروج من الملاجئ ومزاولة حياتهم بشكل طبيعي. وقال ان «اسرائيل تسجل كل ما يحصل في جنوب لبنان. واننا اوضحنا موقفنا الى كل الاطراف، بما فيها سوريا، ولا يمكن لاي كان ان يملي علينا تصرفنا ميدانياً».

من جهة اخرى، قال رئيس الدولة عيزر فايتسمان، ان «الوضع في جنوب لبنان لا يمكن ان يستمر على حاله وانه ستتم معالجته»!

وطلب فايتسمان، خلال جولة قام بها، امس، الى بلدة كريات شمونة من السكان اظهار ضبط النفس والمزيد من الصبر وتمكين قوات الجيش من معالجة الوضع في المنطقة.

من جهة اخرى، قام قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، امس، بتفقد المواقع التي سقطت فيها قذائف الكاتيوشا. وقال: «ان الجيش سيرد وفقا للتطورات الميدانية».

وذكرت مصادر صحفية ان شركة «عميدار» للاسكان قامت بتقدير خسائر سقوط الصواريخ وكذا نقل بعض العائلات الى بيوت اخرى، بعد ان تهدمت بيوتها جراء القصف، امس الاول.

دمشق تندد بالسياسة الامريكية في الشرق الأوسط

● دمشق - الوكالات - اتهمت سوريا، امس الأول الأحد، الولايات المتحدة بأنها تمارس سياسة «منحازة» لصالح اسرائيل، الأمر الذي يحول دون اقامة سلام عادل في الشرق الأوسط.

وكتبت الصحيفة الحكومية «تشرين»: «لم تستطع الولايات المتحدة ان تتحرر من روابط انحيازها الى اسرائيل. ولم تمارس، بالتالي، الدور النزيه والمنصف الذي التزمت به» في عملية السلام.

وتأخذ الصحيفة على واشنطن انها «تجاهلت دعوة سوريا لاستئناف مؤتمر مدريد» الذي انطلقت فيه عملية السلام: «وانها تبنت منطق الجانب الاسرائيلي في القاء التبعة على الارهاب» بالاشارة الى قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ في ١٣ اذار التي امتنعت سوريا عن حضورها.

واعربت الصحيفة عن اسفها لغياب اوروبا وروسيا من مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية، الأمر الذي اتاح لاسرائيل «ان تماطل وتسوف (...) وكانت النتيجة جمود المسارين السوري واللبناني»، اثر العمليات الانتحارية في اسرائيل.

وانتقدت صحيفة «البعث» «تركيز المسؤولين في الادارة الامريكية على أمن اسرائيل في حين يتجاهلون في الوقت ذاته الاوضاع في سوريا ولبنان حيث الاحتلال الاسرائيلي لا يزال جاثما في الجولان والجنوب».

واختتمت «البعث» بقولها «فقد تم خلط المفاهيم ببعضها حتى غدت مكافحة الارهاب عنوانا لخطاب يومي اكثر ما يحاول التعتيم على المقاومة المشروعة لشعب احتلت ارضه وعلى ارهاب دولة تمارس جرائمها بحق العرب على مرأى ومسمع العالم اجمع».



● مباحثات امريكية - سورية اخرى قريبا ؟! ●

قصف روسي عنيف على بلدة غـــويسكوي

● اوروس - مارتان (روسيا) - الوكالات - شوهدت القوات الروسية من اوروس - مارتان على بعد زهاء ثلاثة كيلومترات من بلدة غويسكوي (٣٠ كم الى جنوب غروزني) وهي تقصف بعنف، مساء امس الأحد، هذه البلدة بعد زهاء ساعة ونصف الساعة على اعلان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، خطته للسلام من اجل الشيشان.

وقد ادت ثلاث انفجارات الى تحطيم زجاج نوافذ عدد كبير من المنازل في اوروس - مارتان والحقت بها اضرارا.

ومنذ منتصف الاسبوع تتعرض غويسكوي، التي فر منها المدنيون بعد اول هجوم شنته القوات الروسية منذ عشرة ايام، الى قصف جوي ومدفعي شبه متواصل.

ويعتبر سكان اوروس - مارتان ان القصف على غويسكوي، مساء امس، هو الاعنف حتى الآن.

وفي وقت سابق من امس الاحد، اكد مقاتلون شيشان خرجوا من غويسكوي انهم صدوا هجومين للقوات الروسية على هذه البلدة.

الحصار على المناطق الفلسطينية يهدم بنيتها التحتية

* ٨٠ الف طالب يحرمون من التعليم و٢٥ الف معلم يحرمون من العمل *




● الحصار يمنع التلامذة الفلسطينيين من الدراسة ●

* غزة - وفا - حذر الخبير المصرفي، الدكتور يوسف عاشور من خطورة استمرار الحصار على الاعمال المصرفية في فلسطين.

ورأى د. عاشور في حوار خاص أجرته «وفا» ان الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية هو اخطر سلاح يوجه ضد الحركة الاقتصادية في فلسطين، مضيفاً ان التطورات الاقتصادية في ظل السلطة الوطنية، لم ترض اطرافا كثيرة مما دفع جهات عديدة الى الضغط على الشعب الفلسطيني، حيث بلغ عدد الطلبات المقدمة لتأسيس شركات في شتى مجالات الاقتصاد اكثر من (٥٠٠) طلب في الوقت الذي لم يقدم فيه خُمس هذا العدد في سنوات الاحتلال.

ودعا د. عاشور المؤسسات الدولية والقانونية الى الضغط على اسرائيل لرفع الحصار فوراً، والسماح بحرية الحركة، محذراً من النتائج السلبية لاستمرار الحصار.

وقال الدكتور عاشور «ان الاغلاق اثر على نواحي ومجالات مصرفية متعددة، سواء على مستوى الخدمات التي تقدمها المصارف او مستلزماتها او النواحي الادارية والرقابية المختلفة لها».

واشار الى ان المصارف تكبدت خسائر فادحة نتيجة انخفاض فتح الاعتمادات المستندية، الناجمة عن توقف الاستيراد والتصدير، وانخفاض عدد شيكات العمال العاملين داخل «الخط الأخضر»، وانخفاض التسهيلات الائتمانية لتدني مستوى الحركة الاقتصادية، بالاضافة الى تراجع مستوى تعامل التجار لسوء الاوضاع الاقتصادية.

واضاف ان استمرار الحصار ادى الى عدم قدرة المصارف على نقل النقود من والى قطاع غزة والضفة الغربية وتأخر عمليات نقل البريد الخاصة بالمصارف.

على ذلك، تأخرت عمليات صرف الشيكات المسحوبة على مصارف اسرائيلية، كما تأخر وصول مستلزمات المصارف المختلفة.

واوضح ان تأثير الحصار لم يقتصر على نواحي العمل في المصارف، بل امتد ليشمل الجوانب التخطيطية، والنواحي الرقابية، مضيفا ان من شأن ذلك التأثير على مجالات الحياة الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التجارية المالية والاستثمارية.. وغيرها.

ومع استمرار الحصار الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، حرم اكثر من (٨٠) الف طالب وطالبة من الذهاب الى مدارسهم ومعاهدهم. في حين منع اكثر من ٢٥ الف معلم ومعلمة من الذهاب الى مدارسهم.

الى ذلك، منعت السلطات الاسرائيلية اكثر من (٥٠٠) طالب وطالبة من القطاع من الالتحاق بمقاعدهم الدراسية في المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية.

واعتبر السيد فتحي البلعاوي، وكيل وزارة التربية والتعليم العالي، ان السياسة الاسرائيلية تهدف الى تجهيل الشعب الفلسطيني وحرمانه من ابسط حقوقه في الحرية والتعليم، الذي يعتبر كالماء والهواء بالنسبة للفلسطيني.

واعتبر الدكتور رياض الخضري، رئيس «جامعة الأزهر» في غزة، ان الممارسات الاسرائيلية مخالفة لجميع المواثيق والأعراف الدولية، ومناقضة للاتفاقيات التي وقعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا الى ان رؤساء الجامعات في القطاع منعوا من حضور اجتماعات مجلس التعليم العالي والانشطة الاكاديمية والثقافية في جامعات الضفة والمؤسسات الأخرى.

بدوره، اوضح الدكتور محمد عيد شبير، رئيس «الجامعة الاسلامية» في غزة، ان الحصار ادى الى حرمان طلبة الضفة الغربية من الالتحاق بمقاعدهم الدراسية في «الجامعة الاسلامية» و «جامعة الأزهر»، كما حرم الاساتذة من الوصول الى الجامعات للالتحاق بأعمالهم، كما تعطلت مشاريع البناء في الجامعة وذلك لعدم توفر المواد اللازمة لتكملة اعمال البناء.

بعد دعوتها الى تعزيز التضامن الدولي لمكافحة الجوع في العالم

«الفاو»: ٨٠٠ مليون شخص يعانون سوء تغذية مزمناً

❏ و ٢٠٠ مليون طفل في الدول النامية (دون الخامسة) يعانون نقصا في البروتينات ❏

● الرباط - الوكالات - دعت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» الى تعزيز التضامن الدولي لمكافحة الجوع في العالم على «جميع الاصعدة» في اعقاب المؤتمر الـ ٢٣ للشرق الاوسط الذي اختتم اعماله امس الاول السبت، في الرباط.

وجاء في البيان الختامي الذي تم تبنيه به خلال هذا المؤتمر الذي يمهد للقمة الدولية حول التغذية المقرر عقدها في روما من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني ان «حملة دولية مرفقة بخطة عمل اقليمية محددة الاهداف قادرة على وضع حد لاخطار عدم توفر المواد الغذائية التي تلوح في افق الالف الثالثة».

وشدد المشاركون على ضرورة مكافحة الفقر ووضع حد للانفجار السكاني وتقليص الهوة بين المناطق الريفية والمدنية وحل المشاكل المنبثقة عن قلة الموارد المائية.

وبالنسبة الى الشرق الاوسط اوصى ممثلو نحو ٣٠ بلدا شاركوا في هذا الاجتماع باتخاذ «تدابير ملموسة» عبر الاستعانة بخبرة المنظمة الدولية لمكافحة تراجع الموارد الطبيعية والتصحر والجفاف والمشاكل الخاصة بعدد من دول المنطقة.

واوضح مدير عام الفاو جاك ضيوف على هامش هذا المؤتمر ان الوضع الغذائي في العالم «مأساوي».

وعلى حد قول ضيوف فان ٨٠٠ مليون شخص يعانون من سوء تغذية مزمن و ٢٠٠ مليون طفل دون الخامسة من العمر يعانون من نقص في البروتينات في الدول النامية.

وتساءل ضيوف: «كيف نمارس حقنا في التصويت والمطالبة بالعدالة في الوقت الذي لا يمكننا حتى البقاء على قيد الحياة». واكد ان هناك طبقات في المجتمعات لا تستطيع تأمين الغذاء، حتى في الدول المتطورة». وقال: «يجب الا نكتفي باتخاذ سلسلة من الاجراءات العشوائية بل علينا الان شن حملة واسعة النطاق على جميع الجبهات لمكافحة الجوع».

ومن المقرر عقد المؤتمر الـ ٢٤ للفاو للشرق الاوسط في دمشق في موعد لم يحدد بعد.

الافراج عن ثلاثة ايرانيين محتجزين في اريتريا

● اسمرة - الوكالات - صرحت مصادر موثوق بها، امس الأحد، بان الايرانيين الثلاثة، الذين كانوا على متن الطائرة الايرباص (١ - ٣٢٠) التابعة لشركة الخطوط السودانية، التي اختطفت وحول مسارها، يوم الاحد الماضي، الى اسمرة، سمح لهم بمغادرة اريتريا. وكانت هذه الطائرة تقوم برحلة بين الخرطوم وجدة في المملكة العربية السعودية عن طريق بور سودان.

وكانت السلطات الاريترية قد حددت اقامة الايرانيين الثلاثة في احد فنادق اسمرة، الا انها سمحت لهم بالتجول بحرية في شوارع العاصمة، رغم انها منعتهم من مغادرة البلاد قبل التحقق من هوياتهم.

واضافت المصادر نفسها ان السلطات سمحت لهم بمغادرة اريتريا بعد التحقق من هوياتهم.

ومما يذكر ان وزارة الخارجية الايرانية طالبت، يوم الثلاثاء الماضي، بعودة الايرانيين الثلاثة فورا الى بلادهم مؤكدة ان الحكومة الاريترية تحتجزهم. والواقع ان سائر الركاب وعددهم اربعون دون الايرانيين الثلاثة وكذلك افراد الطاقم سمح لهم بالعودة الى الخرطوم يوم الاثنين الماضي.

واضافت الوزارة ان الايرانيين الثلاثة «يعملون في شركة خاصة للغاز في بور سودان» وان السلطات الاريترية احتجزتهم لعدم وجود مستندات رسمية معهم تثبت هوياتهم. واوضحت «انه لم يكن معهم مستندات كافية لأنهم كانوا في رحلة داخلية» في السودان.

تايوان تؤكد اجراءها مناورات قرب الصين

● تايبيه - الوكالات - اكد وزير الدفاع التايواني، شيانغ شونغ لين، امس الأحد، لوكالة انباء «سي ان اي» ان بلاده ستجري ثلاث مناورات عسكرية في نيسان الجاري احدها بالذخيرة الحية، بالقرب من الصين بعد بضعة ايام من انتهاء المناورات التي اجرتها الصين على مقربة من الجزيرة.

وقال شيانغ للوكالة «ستجري فقط ترتيبات ولا علاقة لها بالمناورات العسكرية التي اجرتها الصين في مضيق تايوان خلال الاسابيع الماضية».

وذكرت صحيفة «ليبرتي تايمز» التايوانية ان مناورات جوية - بحرية بالمدفعية الحية من مختلف العيارات ستجري من السابع الى العاشر من نيسان الجاري بين جزيرتي نانكان وتونغشو في ارخبيل ماتو القريب جدا من الصين.

تجدر الاشارة الى ان الصين اجرت ثلاث مناورات عسكرية بينها تجربة صاروخ بالقرب من تايوان بين الثامن والخامس والعشرين من اذار الماضي.

مبارك يدعو الى مصالحة يمنية اريترية

● القاهرة - الوكالات - دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، اريتريا، امس الأحد، الى الموافقة على المبادرة الفرنسية لحل النزاع مع اليمن حول ارخبيل حنيش الاستراتيجي في البحر الأحمر.

وكان النزاع محور مباحثات الرئيس المصري مع نظيره اليمني، علي عبد الله صالح، صباح امس، في اليوم الثاني لزيارته الى مصر، والتي تم خلالها التوقيع على اتفاقية امنية تشمل بشكل خاص تبادل تسليم المجرمين.

وقال مبارك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع صالح ان مصر، التي تلعب مثل فرنسا دور الوساطة بين اليمن واريتريا «لا تريد ان تخرج بمبادرة لصالح بلد ضد آخر وانما لا بد ان يكون هناك قبول من الطرفين لما نطرحه ونحن نسعى الى تقريب وجهات النظر بينهما حتى لا تتعقد المشكلة».

وحول المبادرة الفرنسية قال مبارك ان اليمن «وافقت عليها اما اريتريا فلم توافق. ومن هنا فاني لن اتطرق الى هذا الموضوع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك» الذي من المقرر ان يبدأ السبت المقبل زيارة للقاهرة.

الاسد يبحث مع الملك فهد في «ما آلت اليه عملية السلام»

* دمشق - الوكالات - بحث الرئيس السوري، حافظ الاسد، في اتصال هاتفي اجراه امس الاحد، مع الملك السعودي فهد، في «ما آلت اليه عملية السلام» في المنطقة وفق ما افاد به مصدر سوري رسمي.

واوضح الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الاسد «اجرى اتصالا هاتفيا بالملك فهد بن عبد العزيز جرى الحديث خلاله حول التطورات على الساحة العربية والوضع الذي آلت اليه عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين».

تواصل الاحتفالات بمناسبة يوم الأرض الخـــالد فـي جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقامت مديرية وزارة الشباب والرياضة في محافظة جنين، احتفالا، امس الأحد، بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الأرض الخالد. وذلك في غابات بلدة يعبد لاطفال رياض الاطفال في المحافظة. وشارك فيه نحو (٢٥٠) طفلا تحت شعار «اعرف بلدك». وقد تضمن الاحتفال العديد من الفقرات الثقافية والوطنية والترفيهية.

الافراج بكفالة مالية عن محاسب «ايغد» السابق

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، عن يعقوب فيشي، بكفالة مالية قدرها عشرة الآف شيكل. وقدم فيش الى المحكمة بتهمة تلقي الرشوة حين اشغل منصب محاسب شركة «ايغد» في العقد المنصرم.

وجاء في بنود الاتهام ان فيشي اطلع على تلقي موظفين كبار في شركة «ايغد» رشوة مالية من شركة «مرسيدس» الالمانية التي تزود شركة «ايغد» بالباصات. ولاسكات فيش تم تعيينه مديرا عاما لصندوق التقاعد «مفين».

ويذكر انه يجري تحقيق بهذا الخصوص مع كبار الموظفين في الشركة بينهم رئيس سكرتارية الشركة، شلومو ليفين، بتهمة تلقي رشاوى من شركة «مرسيدس».

الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ينظم اليوم مظاهرة في مـدينة طولكرم



● نقابة الاطباء والحركة العمالية تستنكر الحصار - من الارشيف ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - ينظم «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين»، اليوم الاثنين، مظاهرة كبيرة في مدينة طولكرم للعمال الفلسطينيين. وتنطلق المظاهرة باتجاه الحاجز العسكري الواقع على طريق بيت ليد - نتانيا.

وصرح الامين العام «للاتحاد»، شاهر سعد، لمراسلنا: «ان هذه المسيرة هي جزء من البرنامج الكفاحي الذي اقره «الاتحاد» لرفع الحصار التجويعي عن عمالنا. وسنرفع خلال هذه المظاهرة شعارات تندد باستمرار سياسة العقاب الجماعي ومن اجل مواصلة المسيرة السلمية، وضد اعمال العنف. كذلك وجهنا رسالة، امس الاحد، الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، طالبناه فيها بان تخرج الهستدروت عن صمتها وان ترفع صوتها معنا وتضغط على الحكومة الاسرائيلية لرفع هذا الحصار».

احتفاء بيوم الارض واستعدادا لمعركة الانتخابات

اجتماعات جبهوية حاشدة في عكا وترشيحا وكوكب

* تظاهرة رفع شعارات في كابول احتجاجا على الحصار *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت امس الاول، في كل من عكا وكوكب ابو الهيجاء، وترشيحا، اجتماعات شعبية، بمبادرة من فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، احتفاء بيوم الارض الخالد واستعدادا لمعركة انتخابات الكنيست الرابعة عشرة.

ونظمت جبهة كابول الدمقراطية تظاهرة رفع شعارات احتفاء بيوم الارض واحتجاجا على الحصار الهمجي التجويعي المستمر على المناطق الفلسطينية.

وتحدث في اجتماع عكا المحامي سعيد نفاع المرشح الخامس في قائمة الجبهة عن معاني يوم الارض وقال علينا ان نذكر ان بيرس الذي يصوره ويسوقه حزب العمل على انه صانع السلام. كان وزير «الامن» المسؤول في عام (١٩٧٦) عن مجزرة يوم الارض والذي يفرض اليوم ابشع حصار ضد شعبنا الفلسطيني.

وقال نفاع ان هذا الاجتماع الشعبي بمثابة افتتاح شعبي للمعركة الانتخابية في عكا التي انجبت ابرز القياديين الذين كانوا اصدق المعبرين عن مصالح وطموحات الجماهير العربية.

وتحدث النقابي بنيامين غونين، عن الاجواء العنصرية السائدة ضد العرب وأخر اسقاطاتها كانت فصل العمال العرب من العمل في مطبعة صحيفة «معريف» على اساس قومي

واسهب غونين في الحديث عن ميزات قائمة الجبهة وأهمها موقفها الطبقي ورؤيتها الحقيقية للامور.

وكان افتتح الاجتماع الصحفي محمود ابو شنب، وتحدث عن مضمون يوم الارض مشيرا الى المشاركة المهنية للمواطنين العرب في «برايمرز» حزبي «العمل» و«الليكود».

وعقد اجتماع شعبي حاشد في المركز الثقافي في قرية كوكب ابو الهيجا، افتتحه وتولى عرافته رئيس المجلس المحلي احمد الحاج واكد على ان يوم الارض كان نقطة تحول في الحياة النضالية للجماهير العربية.

وتحدث جابر عساقلة، عضو لجنة ضريبة الاملاك. عن ابعاد الضريبة مقترحا تسميتها ضريبة الاراضي العربية.

وتحدث عبد حوراني رئيس لجنة المهجرين القطرية الذي حذر من سماسرة الارض.

ودعا رئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد الجماهير الى الحذر من مخططات السلطة لسلب الارض بشتى الوسائل،مشيرا الى خارطة «مجلس مسغاف» الاقليمي.

وفي اجتماع ترشيحا تحدث د. نبيل طنوس عن سياسة مجلس معلوت ترشيحا التي تميز ضد ترشيحا وتسلبها الارض. وطالب بتوسيع مسطح ترشيحا. وانتقد الهجمة السلطوية على ارض القرية التي تنفذها «قرية الورود» المجاورة التي اقيمت على اراضي ترشيحا والقرى العربية المجاورة.

واستعرض نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نضال الشيوعيين ودفاعهم عن الارض في ظروف الحكم العسكري حتى اليوم. ودعا الجماهير لتأييد ودعم الجبهة في الانتخابات.

وكان افتتح الاجتماع واداره فضيل خوري.

على صعيد أخر قام العشرات من شبان ترشيحا الذين يطلقون على انفسهم «منظمة تحرير ترشيحا» بيوم عمل تطوعي نظفوا فيه اراضي الاوقاف وزرعوا اشتال الزيتون والورود، تعبيرا عن التمسك بالارض.



* جانب من المشاركين في مهرجان يوم الارض، امس الاول، في الطيبة * (تصوير: «ستوديو المثلث»)

قيادة الهستدروت تبحث قضية تشغيل العمال الفلسطينيين!

● تل ابيب - لمراسلنا البرلماني - بحثت قيادة الهستدروت، امس الاحد، في جلستها الاسبوعية، موضوع استقدام العمال الاجانب وتشغيل العمال الفلسطينيين، بناء على طلب ممثل القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين.

وقال غونين اثناء الاجتماع ان قضية تشغيل العمال الاجانب هي بمثابة عبودية وتشكل خطرا على قضية العمل المنظم. واذا كان هدف الشعبين العيش معا فلا بد من تشغيل الفلسطينيين. والحل لا يكون بفرض حصار تجويعي. وطالب بان تتوجه قيادة الهستدروت الى رئيس الحكومة مطالبة بفك هذا الحصار وارسال المواد الغذائية للعمال الفلسطينيين.

وقررت قيادة الهستدروت دفع جميع المستحقات المالية للنقابات الفلسطينية بشكل مستعجل. كما قرر الاجتماع ان هناك ضرورة لوقف ظاهرة تشغيل العمال الاجانب. واجمع المجتمعون ان ظاهرة العمال الاجانب تهدف الى استبدال العمال الفلسطينيين.

وقد اقرت قيادة الهستدروت ان هناك حاجة لمواصلة العمال الفلسطينيين في اعمالهم، خاصة، وانهم يعملون بشكل منظم.

قوات الاحــتلال تقــتحم مــدرســة قــرطبــة في الخليل

* المستوطنون يعتدون على الاراضي الفلسطينية وقوات الاحتلال تمنع المزارعين من العمل في اراضيهم *

* الخليل - وفا - اقتحم جنود الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد، «مدرسة قرطبة للبنات»، في الخليل، وأنزلوا الاعلام الفلسطينية، ومنعوا الطالبات من ممارسة نشاطاتهن الثقافية في المدرسة، التي تشهد نشاطاً ثقافياً مفتوحا ضمن النشاطات اللامنهجية التي يمارسها طلبة المدارس.

وتظاهر عشرات المستوطنين، امام المدرسة ورفعوا الاعلام الاسرائيلية. وقام مستوطنو النقطة الاستيطانية في تل الرميدة في الخليل، باضافة كرافانات جديدة، في النقطة الاستيطانية الواقعة وسط المدينة والمحاطة بعشرات المنازل الفلسطينية، في محاولة منهم لتوسيع حدود النقطة الاستيطانية، التي طالما انطلق منها المستوطنون لممارسة اعتداءاتهم المتواصلة على المواطنين الفلسطينيين، والتي تعتبر نقطة توتر دائمة في المدينة.

على صعيد آخر، منعت سلطات الاحتلال يوم امس الاحد، العديد من مزارعي قريتي صوريف والجبعة من الدخول الى اراضيهم الواقعة في مناطق واد الصور، علنين وخربة الشيخ والواقعة بمحاذاة الخط الاخضر، والتي تقدر مساحتها بما يزيد عن ٣٠٠٠ دونم، وهي من اخصب واجود الاراضي.

وطلبت سلطات الاحتلال من المزارعين من اهالي صوريف والجبعة الحصول على تصاريح تمكنهم من الدخول الى اراضيهم. وتوجه العديد من اصحاب هذه الاراضي الى مؤسسة الارض والمياه من اجل متابعة هذه القضية مع الجهات المختصة.

ويذكر أن سلطات الاحتلال قامت في الأيام القليلة الماضية بمسح وشق طريق استيطاني يربط مستوطنات كفار عتصيون بالخط الاخضر.

ونفذ المئات من اهالي قرية سلواد والقرى المجاورة، اعتصاما مفتوحا في اراضي بلدة سلواد/ رام الله، وبحضور النائبين قدورة فارس وعبد الجواد صالح وممثلي العديد من المؤسسات الوطنية والشعبية.

وتصدى المواطنون للجرافات الاسرائيلية التي تشق طريقا التفافيا في اراضيهم، وحضر الى الموقع ضابط الارتباط الاسرائيلي، واستمع الى رئيس بلدية سلواد عن اسباب الاعتصام والمدة الزمنية له، واطلعوه على الوثائق والمستندات التي تؤكد ملكية الاهالي للاراضي المصادرة.

وقال السيد أحمد سمارة، سكرتير اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي، ان الجرافات الاسرائيلية تواصل تجريف اراضي قرية دير قديس لليوم الثالث على التوالي.

واضاف سمارة أن المستوطنين في مستوطنة كريات سيفر قرب مدينة رام الله، يقومون من خلال عمليات تجريف اراضي المواطنين الفلسطينيين بتوسيع مستوطناتهم المقامة على اراضي دير قديس اصلاً.

توقيع اتفاق امني بين مصر واليمن

* القاهرة – الوكالات – وقعت مصر واليمن امس الاحد، اتفاقية امنية تنص بشكل خاص على تبادل المجرمين وتشمل تسليم اليمن اصوليين متطرفين مصريين لجأوا اليها.

واثرمراسم التوقيع التي حضرها الرئيس المصري، حسني مبارك، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح، اعلن مبارك في تصريح صحفي انه «تم التوقيع على اتفاقية امنية» دون اي تفاصيل اضافية.

ووقع الاتفاقية وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، ونظيره اليمني، العقيد حسين عرب.

وقد وصل الرئيس اليمني، امس الاول السبت، الى مصر في زيارة تستغرق يومين.

وكان مصدر دبلوماسي يمني اكد امس الاول، ان «الاتفاق ينص على تسليم المجرمين والارهابيين وتكثيف التعاون المشترك في مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات في هذا المجال».

وكانت القاهرة وصنعاء اعلنتا في تشرين الثاني الماضي عزمهما على توقيع اتفاق للتعاون في مجال الامن كان مدار بحث بين وزيري داخلية البلدين في كانون الثاني الماضي.

وكان طلب اليمن تسليمها المعارضين اليمنيين المقيمين في القاهرة العائق الرئيسي امام التوقيع على الاتفاق الذي اقترحته صنعاء في تموز. وعلى الاثر طلبت مصر في منتصف تموز من المعارضين الذين تعاملهم معاملة اللاجئين السياسيين عدم القيام باي نشاطات اعلامية ومنعتهم من طبع منشوراتهم في مصر، وفق ما تؤكده مصادر المعارضة اليمنية

وذكرت مصادر امنية مصرية ان العشرات من الاصوليين المتطرفين المصريين الذين تلاحقهم القاهرة لجأوا الى اليمن خلال السنوات الاخيرة. وقامت الحكومة اليمنية في ١٩٩٥ بطرد المئات من الاسلاميين العرب وبينهم مصريون الا ان عددهم لم يحدد رسميا.

توقيع اتفاق لضمان استخدام الطاقة النووية في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – وقع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس ووزير الخارجية الجزائري، احمد عطاف، في الجزائر العاصمة اتفاقاً يضمن استخدام الطاقة النووية في الجزائر لاغراض سلمية.

وفي تصريح ادلى به للاذاعة الجزائرية اثر حفل التوقيع اعتبر بليكس الاتفاق «خطوة الى الامام» نحو انشاء «منظمة خالية من السلاح النووي في افريقيا».

وكان بليكس وصل الى الجزائر للتوقيع على هذا الاتفاق الذي يتعلق بمراقبة وضمان المفاعلين النوويين للابحاث في الجزائر. وتنص اتفاقات الضمان خاصة على قيام الوكالة الدولية للطاقة النووية بعمليات تفتيش للمواقع النووية.

وكانت الجزائر قدمت في كانون الثاني الماضي وثائق الانضمام لمعاهدة حظر الانتشار النووي.

وتملك الجزائر مفاعلين تجريبيين الاول بطاقة ميغاوات واحد ويعرف باسم «نور» شيد بمساعدة الارجنتين العام ١٩٨٩ في دراريه بالقرب من الجزائر العاصمة والثاني واسمه «السلام» بطاقة ١٥ ميغاوات انجز بمساعدة الصين في العام ١٩٩١ في عين عوسرة جنوب العاصمة.

ويقدر احتياطي اليورانيوم المثبت في الجزائر بـ ٢٠ الف طن ويوجد في جبال هوغار في اقصى جنوب الصحراء.

وكان المسؤولون الجزائريون اكدوا مرارا ان المفاعلين النوويين مخصصان للابحاث وخاصة الطبية منها وان التعاون مع الصين في هذا الشان يقتصر على الاغراض السلمية البحتة مكذبين بذلك الانباء التي تتحدث عن رغبة الجزائر في صنع القنبلة الذرية.

تظاهرة ضخمة في طوكيو ضد القواعد الامريكية



● مسيرة في طوكيو ضد القواعد الامريكية في اليابان – من الارشيف

* طوكيو – الوكالات – تظاهر عشرات الالاف من الاشخاص امس الاحد، في طوكيو احتجاجا على الوجود العسكري الامريكي الكبير في جزيرة اوكيناوا الواقعة في جنوب اليابان.

واكدت المجموعة المقربة من الشيوعيين التي نظمت التظاهرة ان نحو ٩٠ الف شخص اتوا من مختلف انحاء البلاد شاركوا فيها.

وهي اكبر تظاهرة منذ قيام ثلاثة جنود امريكيين باغتصاب فتاة في الـ ١٢ من عمرها في اوكيناوا العام الماضي مما اثار صدمة كبيرة في اليابان.

ودعا المتظاهرون الي رحيل القوات الامريكية عن اوكيناوا والى الغاء المعاهدة الامنية بين اليابان والولايات المتحدة.

وكانت الحكومة اليابانية وقعت يوم الجمعة الماضي وثائق تمديد عقود ايجار اراض للجيش الامريكي في جزيرة اوكيناوا حيث يتمركز ٢٨ الف جندي من مشاة البحرية (مارينز) وذلك رغم معارضة حاكم الجزيرة ماساهيدي اوتا و٣٥ من اصحاب الاراضي في الجزيرة رفضوا تجديد العقود التي ينتهي قسم منها اليوم الاحد.

رغم تحذيرات ومعارضة الادارة الامريكية

وفد من منظمة «اصوات في البرية» الامريكية يقدم شحنة طبية لأحد مستشفيات بغداد

* واشنطن تدعي بأن توزيع ادوية في العراق يخالف القوانين الامريكية! *

● بغداد – وكالات الأنباء – قامت مجموعة من دعاة السلام الأمريكيين، امس الأحد، بتوزيع ادوية على الأطفال في احد مستشفيات بغداد على الرغم من محاولة الادارة الامريكية منعها من هذه الزيارة.

وصرحت كاثلين كيلي من منظمة «اصوات في البرية» التي تنتمي اليها المجموعة ومقرها شيكاغو بان وفدا سلم الادوية التي تبلغ قيمتها الاجمالية (١٦) الف دولار في مستشفى القادسية العام في مدينة صدام في العاصمة العراقية. واوضحت ان هذه اللفتة هي «مساهمة في تخفيف الحصار المفروض على العراق» منذ غزت القوات العراقية الكويت في آب ١٩٩٠. واكدت انه تم جمع هذه الادوية في شكل تبرعات بالولايات المتحدة.

وقد وصل وفد المنظمة الامريكية الى بغداد، امس الأول السبت، وهو يتألف من ستة اشخاص. وهي الزيارة الثالثة التي يقومون بها لبغداد منذ فرض الحظر.

واوضحت كاثلين كيلي، التي تعمل مدرّسة، ان المنظمة «تلقت رسالة تحذير من الادارة الامريكية تمنعنا من التوجه الى العراق». واكدت ان توزيع ادوية في العراق يخالف القوانين الامريكية ويعاقب عليه بالسجن لمدة قد تصل الى ١٢ سنة وبغرامة قدرها مليون دولار. وقالت «لقد اجبنا السلطات الامريكية بأننا ماضون في مساعينا لاطعام وتقديم الادوية لاطفال وعوائل العراق» دون النظر الى العقوبات. ووصفت الحصار الذي ضرب على العراق بانه «لا اخلاقي».

ووزعت المنظمة على الصحفيين مذكرة وقعها ٢٠٠ شخص في الولايات المتحدة تطالب برفع العقوبات وكذلك نص رسالة التحذير التي وجهتها لها السلطات الامريكية.

وكان اعضاء في منظمة «اصوات في البرية» قد اقاموا مخيما لهم خلال ازمة الخليج على الحدود بين العراق والكويت في محاولة لمنع اندلاع الحرب في كانون الثاني ١٩٩١.

وتتبنى المنظمة الامريكية معارضة تطوير وتخزين واستعمال الاسلحة شديدة الدمار سواء كانت نووية ام كيميائية ام بيولوجية ام اقتصادية في اي بلد كان. كما تشجع تطوير اساليب اللاعنف.

٤٥ قتيلاً في مواجهات بحرية بين المتمردين التاميل والجيش السريلانكي

* كولومبو – الوكالات – اعلن متحدث عسكري سريلانكي امس الاحد، ان عشرة من عناصر البحرية و٣٥ على الاقل من الانفصاليين التاميل قتلوا في موجهات بحرية بين المتمردين والجيش السريلانكي امس الاول السبت، في شمال سريلانكا.

فقد هاجم مقاتلو حركة «نمور تحرير ايلام التاميل» قبالة شواطئ فيتيلايكرني بواسطة ثمانية قوارب مجهزة بمحركات قوية مجموعة من الزوارق الحربية السريلانكية كانت تنقل تموينات الى القوات السريلانكية في شبه جزيرة جافنا.

وخلال الهجوم اطلق المهاجمون قاربا محشوا بالمتفجرات على احد الزوارق مما ادى الى مقتل عشرة من البحارة السريلانكيين والى غرق الزورق.

وعلى الاثر قامت طائرات ومروحيات تابعة للجيش السريلانكي بعملية ضد المتمردين فاغرقت كل قواربهم واوقعت ٣٥ قتيلا على الاقل في صفوفهم.

واعلنت اذاعة المتمردين السرية «صوت النمور» امس الاحد، ان المقاتلين التاميل دمروا زورقا حربيا سريلانكيا.

واعتبر المتحدث العسكري من جهته ان المواجهات شكلت «خسارة كبيرة للنمور. وهذا النوع من الهجمات يبين انهم باتوا في وضع يائس».

وجاء هجوم المتمردين البحري فيما يستعد الجيش السريلانكي لاستكمال سيطرته على جافنا معقل التاميل. وكان سيطر على قرابة ثلث شبه الجزيرة في هجوم واسع شنه في كانون الاول الماضي.

وتقاتل حركة «نمور تحرير ايلام التاميل» من اجل وطن للتاميل في شمال سريلانكا وشرقها حيث يعيش مليونان من التاميل. وقد قتل اكثر من ٥٠ الف شخص منذ بداية التمرد في العام ١٩٧٢.

الحزب الاشتراكي السنغالي يرشح عبده ضيوف للرئاسة

* داكار –الوكالات – رشح مؤتمر الحزب الاشتراكي السنغالي رئيس الجمهورية الحالي عبده ضيوف لانتخابات الرئاسة المرتقبة في العام الفين.

وانتخب المؤتمر الذي عقد في داكار بمشاركة ٢٥٠٠ موفد ضيوف ايضاً رئيسا للحزب علما بان هذا المنصب استحدث بدلا من منصب الامين العام الذي شغله ضيوف منذ ١٥ عاما.

واستبدل منصب الامين العام بمنصب الامين التنفيذي الذي عهد بالاجماع لعثمان تانور ديانغ (٤٨ عاما) وهو من المقربين من الرئيس ضيوف وتسلم حملته الانتخابية اثناء الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٣.

ويعد ديانغ من انصار التحديث ويعتبر انتخابه انتصارا على خصمه الرئيسي داخل الحزب دجيبو كا وزير الداخلية السابق الذي ابعد عن الحكومة في آذار الماضي.

وركز عبده ضيوف اثناء المؤتمر على ضرورة «اعادة الانضباط في صفوف الحزب» شاجبا استخدام العنف. وكان المؤتمر عقد بهدف اصلاح هيكلية الحزب الاشتراكي استعدادا للانتخابات الاقليمية والبلدية في تشرين الثاني المقبل والتشريعية في العام ١٩٩٨.



* عبده ضيوف *

وسبق المؤتمر حملة استغرقت ستة اشهر لتجديد الهيئات المحلية للحزب واتسمت هذه الحملة باعمال عنف أسفرت عن عشرة قتلى وعدد من الجرحى.

ومن جهة اخرى دعا ضيوف الى تعبئة قوى جميع السنغاليين بغية «وضع الاسس لتنمية دائمة» يصعب تحقيقها «من دون استقرار حقيقي على الصعيدين السياسي والاجتماعي».

كلمة الاتحاد

لأجل تحقيق جدي وصارم!

● لا يسعنا الا ان نقدر خطوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتعيينه لجنة تحقيق حول ما جرى في جامعة النجاح من احداث.

لقد جاءت هذه الاحداث لتصب زيتا على النار التي يكتوي بها شعبنا الفلسطيني في ظل الحصار الخانق. ففي هذا الوقت بالذات، الذي تتطلب فيه مصلحته وحالته المأساوية لفت انظار العالم الى عملية خنقه الاجرامية، جاء ذلك القمع البوليسي ليظهر الضحية معتديا. وليبيّن ان الشرطة الفلسطينية تعلمت القمع من الاحتلال.

فمهما يكن النشاط الذي قام به طلاب حركة «حماس» في الجامعة، يظل نشاطا اعلاميا وسياسيا. وان كان فيه خرق ما للنظام، كما ادعى قائد الشرطة، فذلك لا يبرر اقتحام الشرطة للحرم الجامعي وتفريق المجتمعين او المتظاهرين. فالمفروض ان الشعب الفلسطيني عانى ما يكفي وزيادة من القمع الاحتلالي ومن كبت حريته ونشاطه السياسي. والمفروض ان قيام السلطة الوطنية فتح باب الأمل امام هذا الشعب نحو الخيوط الأولى في شمس الحرية والدمقراطية. وان كانت هناك قوى امنية او سياسية لا تدرك ذلك بعد، فمن المفروض ان تأخذ قيادة هذا الشعب الوطنية مسؤوليتها في افهامها ذلك. فالمسألة اكبر بكثير من مسألة امن ونظام. انها قضية مصيرية لا تقل أهمية وخطورة عن قضية الحرية والاستقلال والخبز والماء.

اننا، وبدافع الاخلاص اللامحدود لمصلحة هذا الشعب وقيادته الوطنية المسؤولة، نرى ان قضية الحريات الدمقراطية باتت تحتاج الى علاج عميق وجذري والى توجيه دستوري بالغ الحزم والوضوح ضد كل من يفكر بالعبث بها. ونأمل ان يكون هذا هو الغرض من اقامة لجنة التحقيق، بحيث يدفع المسؤول او المسؤولون عن هذه الاحداث ثمن اخطائهم بكل صرامة وجدية. («الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ماذا وراء زيارة بيرس الى عمان وقطر؟!

* بقلم: د. احمد سعد *

* يقوم رئيس الحكومة، شمعون بيرس، مع طاقم حكومي، بزيارة مبرمجة الى كل من عمان ومسقط في منطقة الخليج العربي الفارسي.

وتندرج هذه الزيارة «الودية» حسب رأينا، في اطار تنفيذ المخطط المتفق عليه بين واشنطن واسرائيل في مؤتمر شرم – الشيخ لمواجهة الارهاب، والذي في مركزه دفع عملية المشروع الاستراتيجي الامريكي في المنطقة عبر بوابة الاستفادة من واقع التمزق العربي وتحت يافطة تطبيع العلاقات الاسرائيلية العربية لمواجهة مخاطر الارهاب.

انها ليست المرة الاولى التي تستجير بها اسرائيل بفرج أنظمة عربية للخروج من موقع المأزق والادانة الدولية ونشر الضباب لخلط الاوراق على واقع ساحة الصراع بهدف تحويل الذئب المعتدي الى نعجة وضحية تجوز عليها الرحمة والشفقة».

فاسرائيل تمارس منذ اكثر من شهر ونيف سياسة ارهاب منظم ضد شعب باكلمه، اذ تفرض على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ومناطق السلطة الفلسطينية حصار الجوع والعقوبات الجماعية التي تبرز معالمها الاجرامية من خلال انتشار المجاعة والامراض والبطالة والموت بين الاطفال وغيرهم جراء نقص الدواء والغذاء. وكل ذلك تحت لافتة مواجهة بنية وعناصر «حماس» والجهاد الاسلامي»!!

ان من يقوم بهذه الجرائم المنظمة ضد شعب بأكمله لا يقنع اطفالا بان وجهته نحو السلام والتعايش الحقيقيين مع الشعب العربي الفلسطيني. ولن تكون مواصلة هذا النهج المغامر سوى المعول لدفن العملية السلمية وتهيئة التربة الفلسطينية لنمو وتصاعد قوة القوى الفلسطينية المغامرة. ولا يستهدف هذا النهج الكولونيالي الاسرائيلي حسب رأينا سوى شد براغي مكبس الضغط الاسرائيلي على رقبة السلطة الوطنية الفلسطينية لابتزاز تنازلات سياسية تتوافق والمخطط الاسرائيلي لانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية والعمل على ترسيخ قواعد اوسلو – ب» كاطار نهائي للحل الثابت

ان دعوة حكام عمان وقطر لبيرس في ظل مواصلة فرض حصار الجوع والعقوبات الجماعية على الشعب العربي الفلسطيني يعتبر اكثر من مجرد استفزاز لمشاعر الشعب الفلسطيني والعربي، انه جزء من المؤامرة الاستراتيجية المنطقية. فتمثل هذه الزيارة تساعد حكام اسرائيل في امتصاص النقمة الدولية والتضامن الدولي ضد جرائم حصار الجوع واطواقه كما ان هذه الزيارة تندرج في اطار التمويه المنهجي الذي يستهدف تسويق مقوله تضليليه وكأن الخطر المركزي يتهدد بلدان وشعوب المنطقة، ومنها عمان وقطر، ليس المخطط الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي لاقامة نظام منطقي جديد يدور في فلك خدمة المصالح الامريكية والاسرائيلية اولاً، بل خطر الارهاب الداهم من ايران والعراق. الامر الذي يستدعي حسب هذا المنطق التضليلي، التعاون وتطبيع العلاقات الاسرائيلية – العربية وغض النظر عن القضية الهامشية!! الحصار والعقوبات الجماعية ضد الشعب العربي الفلسطيني لانها تندرج في اطار «محاربة الارهاب»!

● بيرس التقى ممثلي الخليج في «شرم الشيخ» – صورة من الارشيف ●

وفي هذا السياق ايضا يبرز الخطر الجدي من شن عدوان اسرائيلي جديد على لبنان تحت يافطة القضاء على قواعد الارهاب «وهدم بنية حزب الله والمقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. وتنتشر رائحة دخان العدوان في الايام الاخيرة لتصاعد درجة الحرارة على الحدود الشمالية.

وما نود التحذير منه ان حكومة بيرس تلعب بالنار الحارقة. فزيارة بيرس لعمان وقطر قد تجني بعض الثمار السياسية والانتخابية المؤقته، ولكنها لن تؤدي في نهاية المطاف الا الى الكوارث. فمهما كان فرج الانظمة العربية عاملاً مساعداً لاسرائيل فانه لا يستطيع اخراج اسرائيل من دائرة القضايا المعقدة، التي بدون ايجاد الحلول الجذرية الواقعية العادلة لها لا يمكن ضمان الامر والاستقرار والسلام وبناء القواعد الراسخة لتطبيع العلاقات الاسرائيلية – العربية التي تخدم فعلا مصالح جميع بلدان وشعوب المنطقة. فلا وسائل الضغط والابتزاز لمقابلة الارهاب بالارهاب المنظم تستطيع طمس الحقوق المشروعة للشعوب ومصادرتها. وتفعل حكومة بيرس خيراً اذا التزمت المنطق السليم واختارت الطريق القويم الذي يؤدي الى السلام العادل والتعايش الحقيقي على اساس المساواة والتكافؤ والمنفعة المتبادلة والاحترام المتبادل. وهذا لن يتحقق الا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق السورية واللبنانية المحتلة.

لأول مرة

فرقة الرقص الملكية الاردنية تقدم عرضا مجانيا في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصل الى البلاد، قريبا، فرقة الرقص الملكية الاردنية وذلك للمشاركة في حفل تدشين الخط الجوي بين اسرائيل والاردن.

وسيسبق هذه المشاركة عرض للفرقة في حيفا سيكون بمثابة اول عرض مجاني ومفتوح للجمهور في البلاد.

ويقام عرض حيفا تحت رعاية «رحلات الجليل» في ساحة بيت الكرمة وذلك مساء يوم السبت القادم.

وتضم الفرقة (٢٦) عضوا بين راقصين وعازفين، وتقدم برنامجا متكاملا من الرقص الشرقي والدبكة الشعبية.

وتجدر الاشارة الى ان الفرقة تابعة للخطوط الجوية الملكية الاردنية. تأسست في العام ١٩٨٠. وتظهر بصورة دائمة في كل الاحتفالات الرسمية للعائلة المالكة؛ كما انها مثلت الاردن في العديد من مهرجانات الرقص العربية والدولية.

مدرسة عرعرة الثانوية تحتفل بيوم الطالب بنشاطات رياضية وتربوية

● عرعرة - لمراسلنا - احتفلت مدرسة عرعرة الثانوية، امس الأحد، بيوم الطالب. حيث قام الطلاب بادارة المدرسة وعلموا الحصتين الأوليين. وقد ادار المدرسة الطالب مرسي ناطور ونائبة المدير الطالبة سهاد ابو واصل.

ثم بدأ برنامج المحطات الرياضية بمشاركة جميع الصفوف مع المربين واجريت مباريات بين الصفوف. ثم اعلنت النتائج في حفل انتهاء البرنامج وتحدثت فيه معلمة الرياضة وصال يونس ومدير المدرسة خضر عقل. ونائباه شفيع جمال وعبد الهادي ملحم.

ثم سلّم الاستاذ شفيع جمال نائب المدير جوائز امتياز عن النشاطات والفعاليات في مجال الالتزام الذاتي مقدمة من وزارة المعارف والثقافة - قسم ادارة الشباب والمجتمع والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، للطالبتين اسمهان سيف (الحادي عشر - علوم اجتماعية) والطالبة اسماء مسعود (الحادي عشر - فيزياء).

احتجاجا على اغلاق مركز الفطام في رمات غان

المئات يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة في القدس

● القدس - لمراسل خاص - تظاهر المئات من المدمنين على الكحول ومن المعالجين، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، امس الأحد، احتجاجا على اغلاق مركز الفطام عن الكحول في رمات غان ومن اجل اعادة فتحه.

وشارك في المظاهرة حشد من الأطباء واقارب واهالي المدمنين.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب وزارة الصحة باعادة فتح المركز ورصد الميزانيات الخاصة له.

وافاد مراسلنا ان المئات من افراد الشرطة و «حرس الحدود» تواجدوا في المكان وحالوا دون اقتراب المتظاهرين من ديوان رئيس الحكومة.

والتقى وفد من المتظاهرين، مساعد رئيس الحكومة، الحنان يشاي، وشرح له عن المشاكل التي يعاني منها المركز والمدمنون.

ويلتقي يشاي في الاسبوع القادم مع المسؤولين في جمعية مكافحة الكحول، للتفاوض حول امكانية فتح المركز.

اليوم في البنوك

هدايا خاصة للزبائن الذين لم ترجع شيكاتهم على مدى السنوات العشر الأخيرة!

□ توزيع جوائز مذهلة على الفائزين بعد القرعة! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعمل جميع فروع البنوك في البلاد، اليوم الاثنين، بشكل متواصل من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء، وذلك بناء على قرار عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، الذي اتخذه، امس الأحد، ويقضي بتوزيع هدايا خاصة على كل زبون، مضى على تعامله مع البنك عشر سنوات ولم ينقل حسابه من بنك الى بنك.

وتبين من القرار، ان احد اهم الشروط للحصول على الهدية، هو عدم ترجيع اي شيك للزبون خلال السنوات العشر الأخيرة. وان يكون له في الفرع (٣) حسابات توفير على الأقل.

وقال الناطق باسم البنوك، فيريستو ابريلو، لـ «الاتحاد»، ان فتح فروع البنوك اليوم الاثنين بشكل متواصل والعمل عشر ساعات بدون توقف، جاء لتمكين الموظفين من توزيع الهدايا على الزبائن الذين تبين من فحص حساباتهم، انهم يعدون عشرات الألوف في جميع انحاء البلاد.

وعلم ايضا انه ستجري قرعة لاختيار مئة زبون من اليهود والعرب، من الذين سيحصلون على الهدايا، للمشاركة في مساء اليوم ذاته، في الثامنة مساء في مسابقة معلومات عامة، يتولى عرافتها النجم التلفزيوني المعروف دودو طوباز وتبث مباشرة عبر الأثير، توزع فيها (٥) جوائز قيمة منها شقة فاخرة في شمال تل ابيب، وسيارة امريكية فخمة وتذاكر سفر لخارج البلاد تشتمل على كافة المصاريف.

الأمريكيون السود والناطقون بالاسبانية يتهمون هوليوود بالعنصرية

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - رغم دحضها المستمر للإتهامات بالعنصرية التي وجهت اليها اخيرا تبقى هوليوود في نظر العديد من الأمريكيين السود والناطقين بالاسبانية ومن اصل آسيوي بمثابة معقل للبيض.

وكان آخر الاحتجاجات تلك التي عبر عنها القس الاسود جيسي جاكسون المدافع عن الحقوق المدنية للسود خلال حفلة توزيع جوائز الاوسكار في ٢٦ آذار الماضي في لوس انجلوس.

فقد نظم جاكسون وعدد من انصاره ومن دعاة ضمان تمثيل افضل للسود في الصناعات الهوليوودية، وخصوصا في السينما والتلفزيون، تظاهرات رمزية في لوس انجلوس خلال حفل توزيع جوائز الاوسكار احتجاجا على استبعاد الممثلين والمخرجين والمنتجين السود من الترشيحات الى هذه الجوائز.

والواقع ان «اكاديمية العلوم والفنون السينمائية»، التي تمنح الاوسكار لم ترشح سوى مخرجة سوداء، واحدة في فئة هامشية (افلام الرسوم المتحركة القصيرة) من بين ١٦٦ مرشحا.

واكد جاكسون ان مبادرته لا تهدف الى الاحتجاج على استبعاد السود فقط، بل ايضا، الأقليات الأخرى، اذ ان تمثيل الامريكيين من اصل آسيوي والناطقين بالاسبانية كان ضعيفا، ايضا.

غير ان هوليوود ترفض باصرار هذه الاتهامات مذكرة في شكل خاص بالنجاحات الباهرة التي حققها عدد من الممثلين والمخرجين السود.

وقالت فلورانس غريس، المتحدثة باسم شركة «تونتييث سانتشوري فوكس» (فوكس للقرن العشرين) للانتاج والتوزيع ردا على سؤال حول ما اذا كانت العنصرية متفشية في اوساط الاستديوهات الهوليوودية «انه ليس موضوعا للمناقشة بالنسبة لنا. وهو موضوع لا يهمني المشاركة فيه».

ويؤكد مسؤولون آخرون في هوليوود ان نجاح افلام مثل «ويتينغ تو ايكزهيل» (في انتظار استرداد الانفاس) حول المغامرات العاطفية التي تعيشها ثلاث نساء سوداوات مع ويتني هيوستن و «بيفرلي هيلز كوب» (شرطي بيفرلي هيلز) بطولة الممثل الكوميدي الاسود ادي مورفي هو افضل دليل على عدم وجود عنصرية في هوليوود.

غير ان شيرلي مور رئيسة «رابطة الفنيين السود في مجال الترفيه» اعتبرت انه باستثناء بعض النجوم السود الكبار «الجميع في هوليوود من البيض».

واستنادا الى ادي يونغ احد المقربين من جيسي جاكسون فان واحدا في المئة فقط من اعضاء اتحاد المخرجين الذي يضم ١٠٠٦٩ عضوا هم من السود و ٢.٠٪ هنود امريكيون و ١.٩٪ من اصل اسيوي و ١.٨٪ ناطقون بالاسبانية.

من جهته، اشار جيري فيلاسكو من حركة «نوستروس» المدافعة عن حقوق الناطقين بالاسبانية الى انه من النادر جدا رؤية ممثلين ناطقين بالاسبانية على الشاشة الكبيرة. واذا ما توافرت ادوار لهم فانها غالبا ما تسند الى ممثلين بيض.

غير ان امام السود فرصة لتحسين موقعهم في السينما بفضل هيمنتهم على عالم الموسيقى. فقد سمحت لهم اغاني الـ «هيب هوب» والـ «راپ» بالسيطرة على صناعة الاسطوانات وينوي مغني الراپ الشهير آيس كيوب استثمار ملايين الدولارات التي كسبها في الموسيقى في انتاج الافلام.



● المثلان سوزان سرندون ونيكولاس كيج، اللذان حازا على جائزة الاوسكار ●

لكن تيم ريد، ممثل التلفزيون الاسود الذي انتج فيلما عن التمييز العنصري في جنوب الولايات المتحدة بين الاربعينات والستينات، رأى ان هوليوود ما زالت متمسكة بمواضيع سينمائية تقليدية تظهر السود دائما ضالعين في نشاطات العصابات وتهريب المخدرات. واضاف «طالما استمروا في انتاج هذا النوع من الافلام فانني لن اشعر بأي احترام لهم».

وفي محاولة لتغيير المعايير السائدة في هوليوود بدأ تيم ريد وشيرلي مور وغيرهم في تمويل افلامهم شخصيا على غرار شركات اخرى اسسها السود مثل محطة «بلاك تيليفجين انترتينمنت» (تلفزيون السود للترفيه).

وقالت مور «علينا ان نعالج بأنفسنا المواضيع التي تهمنا.. علينا ان نتوقف عن قرع ابواب استديوهات هوليوود لأن لا احد يجيب».

مهرجان الابداع القطري «قالت لي الرياحين»

● حيفا - لمراسلنا - بمناسبة صدور الكتاب الثالث من «قالت لي الرياحين» الذي اصدرته «جمعية انسان»، عقد مهرجان ابداعي قطري، امس الأحد، في منتزه الجليل.

شارك في هذا المهرجان الابداعي مدراء ومعلمات ومعلمو الابداع في سبعين مدرسة عربية، ولكن المبدعين الحقيقيين، الذين احتفلوا في هذا اليوم حقا، كانوا هم الرياحين الاطفال والطلاب، الذين احتوت مجموعة «قالت لي الرياحين» على ابداعهم الرائع، على شعرهم ونثرهم، قصصهم وخواطرهم. اكثر من مائة وخمسين طالبا وطالبة شاركوا في هذا المهرجان الاحتفالي الضخم، اضافة الى اكثر من مائة وخمسين مديرا ومعلمة ومعلما وضيفا.

بدأ الاحتفال بكلمات افتتاحية القاها على التوالي، الاستاذ رشدي الماضي، مركز مشروع الابداع في المدارس العربية، والذي ادار المهرجان وترأسه، الاستاذ علي اسدي، مدير المعارف العربية، والبروفيسور ادير كوهين من جامعة حيفا.

بعدها كانت الجلسة الأولى حول ادب الأطفال اي ما يكتبه الكبار للصغار، شارك فيها الكاتب محمد علي سعيد والمفتشة جهاد عراقي والبروفيسور ادير كوهين. وبعد انتهاء الجلسة الأولى القى خمسة عشر طالبا وطالبة ابداعهم الشعري والنثري ولاقت ابداعات الطلاب اعجاب الجمهور الغفير وتصفيقه.

وكانت الجلسة الثانية استعراضا لمجموعة «قالت لي الرياحين» والتي شارك فيها الاستاذ اسكندر عمل، مرشد وموجه الابداع في المدارس العربية، والدكتور الاديب محمود عباسي.

وقد اكد الاستاذ عمل على المهارات الادبية التي وصل اليها الطلاب في كتابتهم، واشار الى التشخيص والتشبيه والايقاع والخيال والأمل في ابداع الطلاب. وقد أدخل الاستاذ عمل الطلاب في اجواء المهرجان بذكر اسماء الطلاب والومضات المضيئة في ابداع كل منهم.

ونهج الدكتور عباسي النهج ذاته، مستشهدا بكتابات الطلاب مبرزا قدرات الطلاب على كتابة الشعر المنثور. واكد على ما في شعر الطلاب من ايقاع وحس شعري صادق.

واشار الدكتور عباسي الى معطيات استخلصها من دراسة المجموعة وابرزها كون عدد المبدعات في المجموعة ثلثي العدد الكلي، وتطرق بالتحليل للرسومات واللوحات الفنية وعدد عناصر الجمال فيها والمواضيع التي عالجتها.

وفي نهاية الجلسة الثانية قرأت باقة اخرى من الرياحين ابداعها الفني الذي اثار مشاعر الحضور واحاسيسهم.

وكانت الكلمة الختامية للدكتور ماجد الحاج، رئيس جمعية «انسان»، فأكد في تلخيصه على أن شعار استبدال الايذاء بالابداع سنصدره نحن ليس فقط الى الوسط اليهودي بل الى العالم العربي كله ايضا.

هذا وقد زينت جدران قاعة الجليل رسومات وكتابات الطلاب الابداعية والتي شكلت معرضا فنيا شارك في تصميمه الفنان احمد كنعان بمساعدة طلاب المبادرة الجماهيرية في الجامعات.

الممثل بيك ينتظر «عرضا كبيرا»!

● كونياك (فرنسا) - اعلن الممثل الامريكي غريغوري بيك (٧٩ عاما) انه مستعد للعودة الى الاستديوهات اذا عرض عليه «فيلم كبير».

وادلى بيك بهذا التصريح بمناسبة المهرجان الرابع عشر للفيلم البوليسي في كونياك (جنوب غرب فرنسا) الذي حضره بوصفه ضيف الشرف وعرض خلاله فيلم من نصف ساعة عن سنواته الخمسين في مجال السينما حيث مثل اكثر من خمسين فيلما.

ووجه الممثل بيك تحية الى السينما الفرنسية التي «لم يكف عن الاعجاب بها منذ خمسين عاما» معربا ايضا عن «اعجابه بفرنسا» التي يعيش فيها بعد ان تزوج من فرنسية.

يطعن زوجته لأنها رفضت طهي لحم مستورد!

● القاهرة - نقلت سيدة مصرية الى مستشفى المنتزه في الاسكندرية (شمال) في حالة خطيرة، امس الأول السبت، بعد ان طعنها زوجها بسكين لرفضها طهي لحم مستورد خوفا من الاصابة بعدوى مرض جنون البقر.

وكانت مصر فرضت منذ اسبوع حظرا على اللحوم الاوروبية المستوردة ثم عادت وقصرت الحظر، منذ يوم الجمعة الماضي، على اللحوم البريطانية وذلك خوفا من انتشار المرض الذي يصيب البقر البريطاني.

وكان الزوج وهو سائق تشاجر مع زوجته لأنها رفضت طهي اللحوم التي اشتراها خوفا من العدوى وعندما اصرت على رفضها تناول سكين المطبخ وطعنها عدة طعنات نافذة. وألقت الشرطة القبض على الزوج وامرت بحبسه على ذمة التحقيق.

الامارات تمنع صيد الاسماك قرب منشآتها النفطية

● ابو ظبي - افادت الصحف في ابو ظبي، امس الأحد، ان دولة الامارات تبنت قانونا لحماية منشآتها النفطية في عرض البحر من صيد الاسماك.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» شبه الرسمية عن القانون الجديد ان من يخالف التشريع الجديد الذي وقعه ولي العهد في ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سيتعرض للسجن لمدة اقصاها ستة أشهر او لدفع غرامة قيمتها ١٠ آلاف درهم (٢٧٢٥ دولارا).

وكانت السلطات الاماراتية حذرت مرارا صيادي الاسماك من الاقتراب من المنشآت النفطية التي يمكن ان تتضرر بشباكهم وفي الوقت ذاته ضاعفت السلطات من دورياتها للتأكد من ان الصيادين لا يستخدمون المتفجرات.

وتستخرج ابو ظبي اكثر من نصف انتاجها من النفط (١.٨ مليون برميل يوميا) من آبارها البحرية وهي تملك اكثر من ٦٠٪ من احتياطي النفط في الامارات الذي يقدر بـ ٩٥ مليار برميل.

انتحار جماعي.. لاسباب مجهولة!

● تولوز (فرنسا) - افادت الشرطة انها عثرت في شقة في مدينة تولوز الفرنسية على ثلاث نساء من عائلة واحدة اقدمن على الانتحار لاسباب مجهولة.

واوضحت الشرطة انها وجدت في الشقة جثث الثلاث وهن امرأة (٤٦ عاما) وابنتها (٢٥ عاما) وعمة الأخيرة (٤١ عاما). وتبين ان اثنتين منهن توفيتا بقطع شرايين اليد بينما انتحرت الثالثة.

ولم تقدم اي ايضاحات عن الاسباب التي يمكن ان تكون دفعت الثلاث الى الانتحار.

وكان احد الجيران اشتكى من انبعاث رائحة كريهة من الشقة فأبلغ الشرطة التي اعلنت ان الوفاة حدثت منذ ثلاثة اسابيع.

الحمام اشتعل واشعل النيران في منازل القرية

● القاهرة - شب حريق ضخم في قرية العزيزات في محافظة سوهاج (٤٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة) اسفر عن احتراق ٢٥ منزلا ونفوق ٣٠ رأس ماشية اثر امتداد السنة النيران من فرن احد منازل القرية الذي احرق ريش الحمام فانتقلت النار الى اسقف المنازل المجاورة.

واكدت الصحف المصرية، امس الأحد، ان النيران المندلعة من الفرن طاولت بيت الحمام واحرقت ريش الطيور التي فرت مذعورة الى الأسقف المجاورة المغطاة بالقش التي سرعان ما اندلعت فيها النيران.

واضافت الصحف ان النيران التي تمت السيطرة عليها لم تسفر عن وقوع ضحايا لكنها تسببت بخسائر تقدر بـ ٧٥ الف جنيه (٢٢ الف دولار).

الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

اشكالية امام الناخب العربي الوطني التقدمي

❑ بقلم: المحامي سعيد نفاع ❑

اجراء هذه الانتخابات للكنيست، في ظل الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة يلقي بظلاله الثقيلة على الناخب العربي الوطني التقدمي. وما يهمني في هذه المعالجة، النشيط والناخب الجبهويان.

هذه الاشكالية مطروحة وبكامل حدتها، خصوصا على ضوء الخيار القائم، ففي كل الاجتماعات التحضيرية التي شاركت فيها في الفروع طغت هذه الاشكالية في الكثير من الاحيان على غيرها، وتراوحت الطروحات بين:

اولا: لماذا لا تطرح الجبهة مرشحا؟

ثانيا: بالنسبة لنا كعرب «كله بطيخ»، فبيرس يرتكب الموبقات ضد ابناء شعبنا فلماذا لا نمتنع؟

ثالثا: كيف سنحارب التصويت لحزب «العمل» للعضوية، في حين سنصوت لرئيسه؟

جندت كل طاقاتي لأرد على هذه التساؤلات، ولكن الحق اقول: لم ار على وجوه المتناقشين اقتناعا، ولا اراني اتخيل موقفا موحدا مقنعا، الا اذا استجدت امور ليست قائمة الان. ووجدت نفسي بعد كل اجتماع احاول جاهدا ان اجد اجوبة، وبحكم مهنتي قررت ان اراجع قانون الانتخاب المباشر، ففي خفاياه تكمن بعض الاجابات، هذا من ناحية، ومن الاخرى من الضرورة بمكان ان نفهم بعض خصوصيات هذا القانون، حتى لا يبقى نقاشنا شموليا عاما.

١. كيف يمكن طرح مرشح؟

تستطيع ذلك كتلة من عشرة اعضاء، او مجموعة كتل من عشرة اعضاء، او خمسون الف ناخب. وهذا عمليا غير وارد من ناحية الجبهة، اذن فالقضية محلولة.

٢. لماذا لا نتخذ موقف الامتناع؟

هنا تختلف الاجتهادات ولا دخل للقانون بذلك، والاشكاليات القائمة:

أ. على المستوى الفردي، يمكن للامتناع ان يريح، فلا اعطي صوتي لمن لا يستحقه واوفر على نفسي لحظات ندم مستقبلا. ومن مختلف الحجج والمنطلقات.

ب. الامتناع سيفيد اليمين، والخيار هو بين سيء واسوأ، وأهون الشرين.

ج. يمكن ان تتوجد آفاق تعامل مع بيرس، وغير متوفرة مع نتنياهو، على المستوى الداخلي الحياتي: المساواة.

د. قضية السلام والفوارق بين بيرس ونتنياهو ومعسكريهما.

في عملية الصراع والمفاضلة بين الحجج اعلاه، في اعتقادي لا يوجد «يا ابيض يا اسود» وكله رمادي!

ومن هذا المنطلق، واعبر هنا عن موقف شخصي بحت، وحتى نقف في المكان المناسب قبالة اللوحة لنراها متكاملة، لا بد من عجن ما جاء اعلاه ولتكن الخلاصة فردية ذاتية ما لم يحدث امر يحل الاشكالية.

ومع هذا دعونا لا «نتشركل» في هذه القضية، فنقع او يختل مسارنا ونضيع المعركة الاساسية: تقوية الجبهة، ففي جعبتها كنوز، يجب الا نجعل هذه الاشكالية وغيرها تدفنها. وبالذات على ضوء القانون يجب تقوية التمثيل الجبهوي، وهذا ما سأجيء اليه لاحقا.

٣. لماذا تقوية الجبهة، على ضوء قانون الانتخاب المباشر؟

أ. البعض يحسب، والبعض الاخر يوهم بذلك وكأن القانون افرغ التمثيل في الكنيست من وزنه وقدرته، او على الاقل قلص من اهميته. ويبدو ان الحاسبين ذلك، ليس الموهمين، يعتمدون على ما هو قائم في النظام الرئاسي، لكن الامر ليس كذلك، فما عدا طريقة الانتخابات، الصلاحيات المخولة للرئيس، ليست المخولة لرئيس الوزراء في اسرائيل على ضوء القانون.

ب. رئيس الحكومة على ضوء هذا القانون، ملزم بتقديم حكومته للكنيست خلال ٤٥ يوما، وان لم يستطع تجرى انتخابات جديدة خاصة، ويعيد الناجح الكرة خلال ٤٥ يوما وان لم يستطع، لا يستطيع ان يقدم ترشيحه مرة اخرى للانتخابات التي يجب ان تجرى. من هنا فان التمثيل مهم بل اهم.

ج. للكنيست صلاحية نزع الثقة عن رئيس الحكومة رغم الانتخاب المباشر، ونزع الثقة معناه انتخابات جديدة.

د. اذا لم تقر الكنيست قانون الميزانية خلال ثلاثة اشهر من تقديمه، يعتبر الامر حلا للكنيست واجراء انتخابات، كذلك لرئيس الحكومة.

الخلاصة: قانون الانتخاب المباشر لم يقلل من اهمية التمثيل، وعلى العكس، خصوصا على ضوء البند «د» اعلاه، قانون الميزانية.

وبغض النظر عن الاشكالية في التصويت لرئيس الحكومة وعدمه، الفرق شاسع بين رئيس حكومة، وحكومة بدون كوابح، وحكومة ورئيس حكومة مع كوابح، وهذه المهمة ملقاة على عاتقنا، وكلما كنا اقوى استطعنا ان نكبح اكثر. ولنتصور وضعا ان بيرس وحكومته سيكونون في غنى عن الجبهة، وهذا ما يعملون من اجله، والمؤلم والمؤسف ان النجدة يمكن ان تأتي من الوسط العربي، وهذا يجب ان يكون دافعا اضافيا لنا لتقوية الجبهة، وفي هذا اجابة على الطرح الثالث، فحتى اذا صوت لبيرس، يجب الا يفهم ذلك شرعية لحزبه او لسياسة حزبه، فالشرعية فعلا تعطى له اذا صوت لحزبه، وتضعف الكوابح وعندها: «شعير ربنا لن يرده ويردهم عن سياستهم».

(بيت جن)

* شمعون بيرس *



* بنيامين نتنياهو *



التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية بوقاً لـ.. أم جهازاً اعلامياً؟!

● بقلم: عصام مخول ●

الخبر الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، مساء السبت حول مسيرة ومهرجان يوم الارض الذي عقد في عرابة في الذكرى العشرين لهذا اليوم التاريخي، فيه من التضليل والاساءة ما يثير الاستنكار والسخط لدى كل من شارك في المسيرة والمهرجان. ان التأكيد في الخبر على ان: «النائب عبد الوهاب دراوشة - ورؤساء سلطات محلية - كان قد تصدر المظاهرة» وتجاهل وجود النائب الجبهوي صالح سليم في مقدمة المسيرة جنبا الى جنب مع قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ووجوده على منصة المهرجان، هي محاولة رخيصة من التلفزيون العربي لتجيير مظاهرة الالوف في يوم الارض لخدمة النائب دراوشة وحزبه.

ان اكتفاء مراسل التلفزيون العربي، بمقابلة عضو الكنيست دراوشة ورئيس بلدية سخنين محمد غنايم لنقل رسالة ذكرى يوم الارض، تثير السخرية والغضب، لان كليهما كانا منذ يوم الارض ١٩٧٦، عضوين «عريقين» في حزب «العمل»، الذي بطشت حكومته بشعب يوم الارض، واسقط رصاصها عشرات القتلى والجرحى في مختلف انحاء البلاد، بينما تنافس رئيس بلدية سخنين في برايمريز حزب «العمل» حتى الاسبوع الاخير. ولم يكن صدفة ان اسكتته الجماهير المحتشدة في مهرجان عرابة في هذه الذكرى قبل ان ينهي كلمته. اننا اذن نقدم احتجاجنا هذا على النهج المغرض والانتقائي في صياغة هذا الخبر، حول مظاهرة الالوف، وعمودها الفقري جمهور الجبهويين وحلفائهم من صانعي يوم الارض، وفي طليعتهم النائب صالح سليم وقادة الجبهة والحزب الشيوعي، ومحاولة تجييرها لصالح النائب دراوشة، نطالبكم بتصحيح الخطأ حفاظا على الامانة الصحفية والموضوعية.

الدمقراطية وما ادراك ما الدمقراطية

● بقلم: الحاج عبد الرحمن عفاني ●

هل الدمقراطية ان يكون الانسان حرا في قول كل ما يطيب له من القول حتى ولو كان في قوله دمارا على نفسه وعلى من حوله او ان يكون مسؤولا عن نفسه وعن غيره.

الدمقراطية هي سلاح ذو حدين، ان اعطيت للجاهل ففيه خطر على نفسه وعلى من حوله للاسف الشديد، انني في اثناء استماعي لبرنامج «اغاني واهداف» سمعت عبر الاثير انه حدث شغب في ملعب الطيبة وان الشرطة اعتقلت بعض الافراد والى هنا وانتهى الاشكال.

ولكن صباح يوم الاحد وانا استمع لنشرة الاخبار بالعبرية واذا بهم يبثون الاناشيد التي كان ينشدها بعض البعيدين عن عواقب الامور والمسؤولية وفيها اقوال تحريضية.

هل هذه اخلاقنا وثقافتنا وحضارتنا ان نتمنى الموت للغير في غير مناسبة انا آسف اشد الاسف على ما سمعت ومصدر اسفي هو الخوف على الانجاز الكبير الذي حققه فريقنا الكبير فريق هبوعيل الطيبة. هل نسي هؤلاء غير المسؤولين عما سيحدث للفريق الذي سيلعب مع خمسة عشر فريقا يهوديا؟ هل نسي هؤلاء ان الحكام يهود هل نسي هؤلاء انهم سيذهبون ٢٨ مرة الى ملاعب يهودية فماذا سيقولون لنا وما سيفعله الحكام بفريقنا وبجمهورنا. قاتل الله العنجهية وقاتل الله العنصرية وقاتل الله عدم المسؤولية وكما قيل عدوك العاقل خير لك من صديقك الجاهل، فأنا استنكر فعل هذا العمل من اي مصدر كان.

اما اذا كان هناك بعض ضعفاء الارادة والذين لا يقدرون عواقب الامور فاننا سنقول لهم لستم منا ولسنا منكم، فيجب على من بيده الامر ان يستنكر ويبحث عن الطريقة المثلى للمحافظة على هذا الانجاز العملاق ورب قائل يقول ما لهذا الشيخ وما لنا؟ لا، ان الجيد كلنا اهل له واما السيء فلأهله ولا يحيق المكر السيء الا بأهله وكما تعلمون ان المبغوضة حتى لو لم تخلف بناتا فانها مبغوضة، فكيف اذا خلفت بناتا فاننا نعيش مع اناس ينسون الحسنة بسرعة ولا يذكرونها، الا قليلا واما السيئة فيعملون من الحبة قبة. وليس الامس عن اهله ببعيد، ونأمل من جميع العقلاء الادباء في بلدنا (الطيب) الطيبة ان نكون اسما على مسمى. فالبلد الطيب يبقى كذلك حتى نبقى معكم ولكم وتتقووا بنا ونعتز بكم.

(ام الفحم)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

المرأة المصرية تتطلع الى تبوء منصب العمدة لاول مــرة في تاريخ مــصــر

❑ تؤكد فوزية فهمي عبد الملك انها تتمتع بكل القدرات التي تؤهلها للفوز في نهاية نيسان المقبل بمنصب العمدة عن قريتها لتصبح اول امرأة مصرية تتبوأ هذا المنصب الذي ظل حتى الان حكرا على الرجال.

وتأمل هذه السيدة الستينية المربوعة القامة التي تدب نشاطا بنظارتيها السميكتين في ان تصبح عمدة على قرية كفر بن علي، التي تعد سبعة الاف نسمة وتقع على بعد ١٧٠ كيلومترا جنوب القاهرة في محافظة بني سويف.

اما سكان القرية المنسية، التي يصعب العثور عليها على الخارطة كما لا توجد اي لافتة تشير اليها عند مدخلها، فيفضلون فوزية على منافسيها الستة الى درجة انهم باتوا من الان يطلقون لقب «حضرة العمدة» على هذه المرأة التي تحافظ على زيها التقليدي: طرحة على الرأس وبنطال ومعطف رماديين فوق قميص طويل احمر مقابل جلابيات الرجال الداكنة اللون.

ولكن يتعين على فوزية ان تنتظر شهرا قبل ان تعرف ما اذا كانت اللجنة العليا التي تضم وزراء الداخلية والعدل والادارة المحلية ستختارها بين منافسيها. فللمرة الاولى هذا العام لن يتم انتخاب العُمَد كما درجت عليه الحال وانما سيتم اختيارهم من قبل السلطات لضمان السيطرة على الوضع الامني.

وتقول فوزية ان مهمة العمدة «ليست صعبة، اذ ان مشاكل القرويين بسيطة ولا يمكن مقارنتها بالمشاكل التي كان يثيرها الخارجون على القانون في حي الشرابية في العاصمة حيث كنت اعمل في ادارة الاسكان حتى العام ١٩٨٤ قبل العودة الى القرية».

فالارملة التي فقدت زوجها قبل عام هي امرأة تحب التحدي الذي طبع تاريخ حياتها منذ ان عارضت عائلتها واعتنقت الاسلام في العام ١٩٦٣، ثم عندما عملت كمساعدة اجتماعية في مسقط رأسها بني سويف ومن ثم في القاهرة، حيث اصبحت اول امرأة تتولى منصبا في الاسكان في احد احياء العاصمة.

وتتحدث فوزية عن تلك الفترة قائلة «كان الغفر (حراس نظاميون) معترضين على تعييني في الشرابية، لكني مارست نشاطي واقنعتهم فلزموا حدهم وعلموا اني جئت لتطبيق القانون احسن من المسؤول الذي تولى المنصب قبلي. لا يستطيع اي كان ان يقف في وجه المرأة الصارمة في عملها ابدا مهما كانت الظروف». وتقول انها ستعمل في حال فوزها على محاربة الامية التي تشمل ٧٠٪ من سكان الريف المصري لان الجهل برأيها هو «اكبر مشكلة تواجهها مصر».

واضافت «سأفتح فصولا لتعليم النساء، واذا لم اجد اي مكان لذلك سأفتح منزلي لهن، كما سأعمل على تنظيم محاضرات في تنظيم الاسرة وسأفتح حضانة تقوم فيها الجدات بالعناية بالاطفال اثناء عمل النساء في الحقول».

وقالت فوزية ان «الاطفال يمضون كل الوقت في الشارع في غياب امهاتهم حتى اذا بلغوا السادسة كانوا غير مهيئين نفسيا لدخول المدرسة وتلقي العلم داخل اربعة جدران». واكدت ان اهتمامها سينصب بشكل اساسي على الشباب لان العجائز «يصعب تغييرهم» اما الشباب «فهم الاغلبية وهم ايد فعالة في المجتمع ولديهم الرغبة في التقدم والتعلم».

وتتحدث فوزية بأسى عن البطالة التي تدفع الشبان للهجرة الى الخارج قائلة ان قرية «كفر بن علي تزرع النباتات الطبية. والحصاد يتم في الصيف اما في الشتاء فلا يجد الفلاحون ما يفعلونه».

اما اسماعيل ابن فوزية، الذي ينظم مع اخيه التوأم ابراهيم (١٥ عاما) الحملة الدعائية لوالدتهما، فيقول ان «اساتذتي في المدرسة باتوا ينادونني بابن العمدة».

وكمثل كثيرين من ابناء القرية، يقول النجار سامي فرج (٣٠ عاما) «ليس لدي اي اعتراض على تولي سيدة لمنصب العمدة لا بل اشجع ذلك».

وكان لترشيح فوزية اثر في تقدم ثلاث سيدات في انحاء مختلفة من مصر للمنصب نفسه: أثنتان في الصعيد ايضا والثالثة في الدلتا شمال القاهرة.

❑ ❑ العراق...

اثار العدوان الثلاثيني تكاد تختفي من بغداد

❑ انجزت السلطات العراقية ترميم جميع الاضرار التي تسبب بها قصف بغداد خلال العدوان الثلاثيني بعدما انكب النظام بدافع من العنفوان على بناء ما خربته الحرب على الرغم من الحظر الدولي.

واعيد بناء «برج صدام» المحطة الرئيسية للبث، الذي دمر في اليوم الاول من الحرب وتحديدا في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١. واذا كان ارتفاع البناء السابق يبلغ ١٢٢ مترا فان البناء الجديد المشيد الى جانبه بلغ ٢٠٣ امتار.

وبات البرج الذي كان مخصصا للاغراض التقنية في السابق، موقعا سياحيا يضم مقهى ومسرحا ومطعما دوارا يقع على ارتفاع ١٢٠ مترا. وخلف المدخل اقيم نصب للرئيس صدام حسين ماداً ذراعيه يستقبل الزائرين. ويبلغ ارتفاع النصب خمسة امتار.

وتكملة للنصب اقيمت عند قدمي صدام حسين اربعة وجوه من البرونز تمثل اعداء العراق وهم جورج بوش (الولايات المتحدة) ومارغريت تاتشر (بريطانيا) والملك السعودي فهد بن عبد العزيز وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واقيم، ايضا «معرض للصمود والمقاومة» لعرض عينات من الاضرار التي لحقت بالعراق وصور لعدد من المنشآت التي تضررت ثم اعيد بناؤها. لكن هذه الصور تقتصر على المنشآت المدنية فقط مثل المدارس ومحطات اتصال للاذاعة والتلفزيون.

وتظهر صور الجسور والمجمعات النفطية - ٤١ موقعا تعرضت للقصف - آثار القنابل او الصواريخ.

كما اعيد ترميم قصر المؤتمرات ومتحف العائلة المالكة سابقا في بغداد اضافة الى مساجد النجف وكربلاء في جنوب البلاد التي تعرضت للقصف ايضا خلال التمرد الشيعي الذي اعقب حرب الخليج.

اما ملجأ العامرية الذي دمره صاروخ في ١٤ شباط ١٩٩١ في غرب بغداد فما يزال على حاله من الدمار وتحول الى موقع تذكاري. وعلقت على جدرانه المحروقة صور لنحو ٤٠٠ مدني قتلوا فيه.

وفي وسط العاصمة تجري عملية ترميم لمجمع للدوائر الرسمية مؤلف من ثلاث او اربع طبقات وطوله ١٥٠ مترا.

ومن بين ١٢ جسرا على نهر دجلة دمرت ثلاثة جسور خلال الحرب. وانتهى ترميم جسر «١٤ تموز» في خريف العام ١٩٩٥. ويقول العراقيون ان اعادة بناء هذا الجسر الذي يطلق عليه اسم «جسر المعلقة» تطلب تكنولوجيا متطورة تمكن العراقيون من تأمينها بأنفسهم.

اما مطار العاصمة الذي يمنع الصحفيون من دخوله فهو جاهز لاستئناف حركة الطيران. وقال مصدر غربي في بغداد ان جميع الموظفين يحضرون يوميا حتى ولو ان حركة الملاحة لم تستأنف بعد.

ولم يمنع الحظر المفروض على العراق من تنفيذ مشاريع ضخمة مثل القصر الحكومي الواسع الذي يجري بناؤه حاليا. واقيم في بغداد، ايضا، «متحف صدام» الذي افتتح في نهاية العام الماضي حيث تعرض الهدايا التي قدمها الى الرئيس العراقي ضيوفه الاجانب.

ويقول مسؤولون من الامم المتحدة ان السلطات العراقية انفقت مبالغ كبيرة لاعادة البناء منذ نهاية الحرب لتظهر ان العراق قادر وحده على مواجهة هذا التحدي وللتحضير لمرحلة ما بعد الحظر. واكد احد هؤلاء المسؤولين ان السلطات «لم تكن تتوقع ان تطول مدة العقوبات الى هذا الحد».

* ملجأ العامرية *

❑ ❑ دول المغرب العربي...

سنة ضعيفة للسياحة في دول المغرب العربي

❑ شهدت دول المغرب العربي تراجعا في عدد السياح بلغت نسبته ١٠٪ خلال العام ١٩٩٥ لكن نمو السياحة الكبير في تونس خفف من النتائج السلبية في كل من المغرب والجزائر.

وفي المعرض الدولي للسياحة الذي اقيم في برلين نادرا ما كان الزوار يتوقفون امام الجناح الجزائري الصغير. ورغم تأكيد مولود الشقاوي من الهيئة الوطنية للسياحة في الجزائر ان «اي سائح لم يقتل في الجزائر» فان عمليات الاغتيال الكثيرة في البلاد لا تشجع السياح على زيارة هذا البلد.

وقد استقبلت الجزائر رسميا ٦١٩ الف اجنبي في العام ١٩٩٥ بتراجع بلغ ٢٣٪ عن العام الذي سبق. ويسعى الشقاوي الى جذب السياح الى جنوب الجزائر «بعيدا جدا» عن التوتر المسيطر على المدن الكبرى في الشمال. لكنه اعتبر ان عدم وجود رحلات جوية مباشرة من المدن الاوروبية الى جنوب الجزائر يشكل «عائقا» كبيرا.

وكانت الجزائر بدأت انفتاحها على السياحة في نهاية الثمانينات لكن لم يتم تطوير المناطق السياحية وبقي عدد الفنادق محدودا.

اما في جناح المغرب الاوسع والافخم، فان اصحاب شركات السياحة يحاولون ان يعوضوا عن نتائج السنة الماضية المتواضعة. ورغم تراجع عدد السياح بنسبة ٤,٦٪ (١,٥ مليون سائح) يعتبر وزير السياحة المغربي محمد العلوي المحمدي انه «تم انقاذ الموسم بعد تحسن الحركة ابتداء من ايلول».

وقد بلغ تراجع عدد السياح نسبة ١٢٪ خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الماضي. وكان الموسم السياحي صعبا بشكل عام في منطقة البحر المتوسط باستثناء ايطاليا وتركيا.

وادت حرب الخليج التي شكلت كارثة سياحية للدول العربية الى تراجع عدد السياح بنسبة ٢٥٪. وقد شهد المغرب تحسنا في العام ١٩٩٣ بيد ان مقتل سائحين اسبانيين في صيف العام ١٩٩٤ قضى على هذا التحسن.

وساهمت الاحداث في الجزائر في ابعاد السياح عن المنطقة ككل. ويفيد الوزير المغربي ان «الاشخاص الذين لا يعرفون المغرب يخلطون بينه وبين الجزائر وتعاني المنطقة بأسرها من الازمة الجزائرية».

واضافة الى صعوبة الاوضاع في اوروبا وسعي السياح الى اكتشاف مناطق جديدة، يعترف المغرب بوجود اسباب بنيوية تفسر ضعف السياحة. وقال العلوي المحمدي ان بلاده ستحاول ان تنوع عروضها موضحا «سنخفض الاسعار لكننا نريد المحافظة على النوعية ونرفض ان نقوم باغراق» السوق.

وقد حققت تونس نتائج ممتازة باستقبالها خلال العام ١٩٩٥ اكثر من اربعة ملايين سائح، نصفهم من اوروبا، اي بتحسن بلغ ٧٪ مقارنة مع العام ١٩٩٤.

لكن تونس لا تريد ان تكتفي بذلك. واوضح وزير السياحة والصناعات التقليدية صلاح الدين معاوية ان «تحركات السياح تبدلت فباتوا يتوجهون احيانا الى اماكن اخرى مما يدفعنا الى التفتيش عن اسواق جديدة».

واشار الى ان عدد السياح الاوروبيين تراجع بنسبة ٢,٤٪ العام الماضي. وقد بلغ التراجع بالنسبة للسياح من اوروبا الغربية نسبة ٤٪ في حين استقبلت تونس نحو ١٠٠ الف سائح من اوروبا الشرقية.

وقد تتحسن السياحة التونسية، التي ترتكز حاليا على المناطق السياحية الساحلية، مع التوجه الى تطوير الرحلات الى المناطق الصحراوية في منطقة الواحات في جنوب البلاد

❑ ❑ الدول العربية...

الدول العربية بحاجة الى استثمار ١٢,٤ مليار دولار فــي تــكــريــر الــنــفــط

* جاء في تقرير أصدرته منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط في ابو ظبي ان الدول العربية تحتاج الى استثمار ١٢,٤ مليار دولار في تكرير النفط خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة.

واضافت المنظمة التي تتخذ من الكويت مقرا ان «حجم الاستثمارات اللازمة لاضافة طاقات جديدة من العمليات التحويلية في مصافي النفط في الدول العربية لسد معظم العجز المتوقع في الطلب على المشتقات الخفيفة والمتوسطة حتى عام ٢٠١٠ يقدر بحوالي ١٢,٤ مليار دولار».

وستتم الاستثمارات في بناء مصاف وتوسيع المصافي الموجودة والتي كان عددها ٥٩ في نهاية العام ١٩٩٤. ويبلغ اجمالي قدرة الدول العربية على التكرير ستة ملايين طن سنويا. وارتفع استهلاك المنتجات النفطية المكررة في الدول العربية من ٢٦ مليون طن في العام ١٩٧٠ الى ١٤٨ مليون طن في العام ١٩٩٤.

القاص الليبي كامل حسن المقهور:

بعد ٣٠ عاما.. ما زلت اكتب القصة القصيرة



* كامل حسن المقهور *

كامل حسن المقهور واحد من ابرز كتاب القصة القصيرة في ليبيا ومن روادها. وعلى الرغم من تاريخه الابداعي الطويل الا انه كاتب مقل. فلم يصدر الا ثلاثة كتب حتى الان هي: «١٤ قصة من مدينتي» عام ١٩٦٥، «الامس المشنوق» عام ١٩٦٨، «هيمنة القرون الاربعة» ١٩٩٢.

انشغل المقهور بالعمل التنفيذي سنوات طويلة بعد تخرجه من كلية حقوق القاهرة عام ١٩٥٧، حتى تولى مهام عدد من الوزارات مثل النفط والخارجية.

في هذا الحوار يجيب المقهور على اغلب الاسئلة التي تتردد في الساحة الثقافية الليبية.

□ لم نقرأ لك كتابا في القصة او بالاحرى مجموعة قصصية بعد عام ١٩٦٨ مع اننا نعرف انك تكتب حتى اليوم القصة رغم مشاغلك اليومية والسياسية. هل لنا ان نعرف الى اي مدى وصلت بالقصة او وصلت معك بعد هذه المرحلة؟

- ليس معنى ان تكتب، ان يكون ما تكتبه صالحا للنشر. النشر عملية التقاء بين المبدع والمتلقي. وانت لا تخرج للقاء الناس بأي ثوب ولو اعجبك. ان حق المتلقى اولى بالرعاية من حق المبدع.

بعد «الامس المشنوق»، توقفت لفترة لالتقاط الانفاس. احسست انني لا بد ان ادخل مرحلة جديدة.. وان الزمن قد اصابه التطور، والمتلقي اصبح اكثر وعيا واكثر طلبا. انتشر التعليم، ودخل عليك حتى بيتك.. انك تتخاطب حتى مع اولادك بلغة جديدة، وتتناول معهم مواضيع اكثر تعقيدا، وتجد الذين قد يقرأون لك اشد وعيا، وهو امر يجعلك أحدّ بصيرة، واكثر روية. والابداع لا تكفي فيه الموهبة.

□ يقولون ان الكاتب القصصي الذي لم يصل الى كتابة الرواية ليس قصاصا، هل هذا صحيح؟ ولماذا لم نقرأ لك في الرواية شيئا؟

- ويقولون ان الروائي الذي لم يقل الشعر ليس روائيا، وان الرسام الذي لم ينحت ليس رساما، وان الممثل الذي لم يخرج ليس ممثلا وان.. وان. دع عنك قولهم هذا، والتفت الى ما قدم المبدع على اي شكل قدمه، لا تجعلوا المبدعين يجرون وراء اقوال سيارة وشعارات محفوظة، يتفقون امزجة لأناس لم يعانوا تجربة الابداع. انا لم اكتب الرواية لانني احس انني لا اجيدها، وانني استطيع ان اقول ما اريده من قول بالقصة القصيرة، ولا اجد غضاضة في ذلك، لم اجد حاجة الى كتابة الرواية، ولو جربت كتابتها فلربما فشلت، ولست في حاجة الى الفشل، انني ما زلت اعاني من القصة القصيرة، وهي اسلوب عايشته اكثر من ثلاثين عاما، ولن اتركه لغيره لأرضي قولا سيارا او «حكمة» مرسلة!

□ عالجت مجموعتك «الامس المشنوق» قضايا مهمة في وطننا. في رأيك هل يستطيع هذا الابداع - القصصي - معالجة قضايانا العربية؟ وهل واكب بمعالجته فعلا قضايانا؟

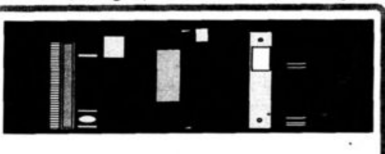
- كثيرون يقرأون «الامس المشنوق» قراءة سياسية فقط، ربما لتحاشي بعض المبدعين تناول الموقف السياسي للمواطن العربي لصعوبة صياغة هذا الموقف في شكل فني سليم، دون الوقوع في مطب المباشرة، اذ يعتقد الكثيرون ان الموقف السياسي موقف زاعق مليء بالخطب والشعارات، بعضهم ايضا يخاف من تناول الموقف السياسي خشية التصنيف. وما اردت ان اقوله في «الامس المشنوق» وفي غيرها من القصص ان المواطن السياسي يملك رأيه السياسي، ويستطيع ان يعبر عنه دونما حاجة الى شعار، ودون تدخل من الكاتب، وان الانسان العربي صاحب موقف يعبر عنه هو بذاته، وان الكاتب شاهد عصره، وضمير انسانه، ولكنه ليس صانعه!

ولست هنا في صدد تقويم الابداع العربي جملة، الا انه يمكنني القول ان مصادرة الفكر السياسي للانسان العربي جرت الى متابعته حتى داخل الابداع نفسه، بحيث وجد ذاته متوارية داخل المبدع، يقوم الاخير بالتعبير عنه بشكل مباشر، كأنه قاصر او وجل.. وفي حالات اخرى قايض المبدع موقف الانسان العربي بما اراد، فنسب الى نفسه ما كان عليه ان يرده الى صاحبه، ومن هنا جاءت المباشرة والخطابية والشعارات وفقد الموقف السياسي وسيلته الابداعية.

□ للقصة جذور عميقة في تراثنا العربي، كيف تستفيد في كتابتك للقصة من هذا الموروث والكتاب العرب كيف ترى استفاداتهم من التراث؟

- التراث، على اي شكل كان، مخزون ثقافي يفقد المبدع كثيرا من صلابته ان لم تكن له عليه اطلالة. قمة المخزون الثقافي للقرآن.. ولا اتجاوز القول اذا صرحت بأن من لم يكن له من النص القرآني نصيب قل او كثر، فهو قاصر. في القصة، تجد نصا حميما لم يستفد به المبدعون.. والبيان في القصص القرآني قمة الشكل، ولو تركت العقيدة جانبا لوجدت اننا لم نتبع هذا الشكل المتطور الذي اضافه هذا النص المقدس الى الشكل.. لم يتحر الرواة الدقة في اتباع القصص التي تقفت القرآن خشية الضلالة، واعتبروا القصص للتسلية، وفي اغلب الاحيان تنفيسا عن الفجور.. اهتموا بالشعر، لان القرآن لا يقترب من الشعر، وابدعوا فيه وطوروا اشكاله.. ونسب النقاد بعد ذلك القصة العربية الى اشكال في القصة لامم اخرى، ولو تتبعت قصاصي الاسواق في ساحات المغرب، وارياف مصر، لوجدت قصصا مروية تصلح الى درجة كبيرة ان تكون تراثا فعليا للقصة الحديثة، على ان اقتصار التراث في القصة على قصص «الف ليلة» و «المقامات» يجهض التراث نفسه، ويقصر به عن ان يكون رافدا للقصة العربية الحديثة، وهو ما دفع القصاصين اجبارا الى القصة الاوروبية، مما جعل من بعض انتاجهم ما يشبه المسخ، ليس على القصاص ان يقضي العمر يبحث عن جذوره، وعلى الباحثين ان يتجهوا الى الصعب من الامور بالبحث بجدية عن الجاد من التراث بدل تكرار الطبعات، واختيار الجاهز والتافه منه، لتتحول عنه الى تراث الآخرين.

عن «اخبار الادب» القاهرية



«من حواضر الروح»

جديد تركي عامر

● صدرت للكاتب والشاعر تركي عامر، حديثا، مجموعة شعرية جديدة بعنوان «من حواضر الروح». واطلق عليها كاتبها صفة «محاولات شعرية» تواضعا. فهذه المجموعة هي المؤلف السابع للشاعر الذي ظهر حضوره في الساحة الادبية منذ العام ١٩٧٢.

تقع هذه المجموعة في ١٥٦ صفحة من القطع المتوسط حوت ما خطه ابداع الشاعر ما بين السنوات ١٩٩٠ و ١٩٩٥. وقد صمم الغلاف فريد سلمان بدر.

ونقرأ تحت عنوان «يبقى في طريقي» قول الشاعر:

حدثتنا شمس تموز
ان همس لها شاطئ جريح
ان قالت له موجة عطشى مرة
عفت انسداد الروح
في وجه الرياح المستقيمة
عفت ارتهان الريح
للسفن الملوثة اللئيمة..



«هوية مقسمة»



بحث محمد امارة وسفيان كبها

● صدرت عن «جبعات حبيبة»، المركز اليهودي العربي للسلام، مؤخرا، دراسة بعنوان «هوية مقسمة»: تقسيم سياسي وانعكاسات اجتماعية في قرية مقسمة اعدها الباحثان محمد امارة وسفيان كبها. وارتأى الباحثان ان يبحثا في قرية برطعة المقسمة منذ اتفاقات رودوس في العام ١٩٤٩، الامر الذي ادى خلال تلك الفترة الى احداث تمايزات اجتماعية وثقافية بين جزئي القرية. ومن هنا فان الدراسة تحاول الايحاء بالامور المشتركة والمختلفة بين جزئي الشعب الفلسطيني، في اسرائيل، وفي الضفة والقطاع.

وجاءت الدراسة، وهي باللغة العبرية، في ١٨٨ صفحة من القطع الكبير.



تجربة فريدة لعفيف عزام

● صدرت عن «اوفست ابو سنان للنشر والتوزيع» مؤخرا، ولعفيف عزام، تجربة فريدة بعنوان سلسلة من الاجداد وللاحفاد - قصص وامثال شعبية للاولاد والفتيان. وجاءت هذه السلسلة في عشر كراسات كل واحدة منها تتناول مثلا شعبيا، فالمثل الشعبي: هو كنز ادبي وثقافي، كما يقول عفيف عزام، ومرآة العادات والتقاليد العربية الاصيلة لانه الاصل والمنبت والمعبر عن شعب.. والمثل الشعبي هو تاريخ اجيال ودرس لاجيال قادمة.

«الحياة الثقافية» التونسية تخصص ملف عددها للطاهر الحداد

● صدر العدد ٧٢ من مجلة «الحياة الثقافية» عن وزارة الثقافة التونسية متضمنا مقالات ومواضيع وزوايا عدة.

وخصص العدد ملفا عن المصلح التونسي الطاهر الحداد. واحتوى دراسات حول حياته وكتاباته. وكتبت زينب شارني «الطاهر الحداد وفكر التحديث في تونس» وجمعة شحة «الحداد شاعرا». الى جانب العديد من القصائد والقصص.

وكتب وزير الثقافة التونسي، صالح البكاري، في الافتتاحية ان العدد الجديد يأتي «استجابة لحاجة البلاد والمبدعين والمثقفين الى مجلة متخصصة في قضايا الثقافة تكون اول اداة للاتصال والتواصل في ما بينهم ومن بين الثقافة التونسية والعربية والاجنبية».

حقوق الانسان - حقوقنا جميعا

● صدر عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة، مؤخرا، كراسان، الاول بعنوان «الاعلان العالمي لحقوق الانسان» والثاني بعنوان «حقوق المرأة - حقوق الانسان» وهما من اعداد محمد زيدان.

ويمتاز هذان الكراسان بأهمية خاصة اذ يشكلان اطلالة على مجالات واسعة من المعرفة بحقوق الانسان.. وهو امر يحتاجه كل من يهتم بهذا الموضوع.

«عيد الام»



● «عيد الام» هو ثمرة التعارف ما بين المكتبة العامة والمركز التربوي في مجد الكروم. ويتناول هذا الكراس، الذي صدر مؤخرا، معلومات عامة وهامة ك «الام واللغة»، «الام في اراء الفلاسفة» و «المرأة في الاسلام» والعديد من رسوم الطلاب وكلماتهم المضيئة.

وجاء الكراس في ٣٢ صفحة من القطع الكبير.

عاشقة المسرح محسنة توفيق:

لست راضية عن مكانتي في السينما..

● حاورتها: امل سرور ●

كلما رأيت «فانيسا رد غريف» على الشاشة احسست انني ارى نفسي، وانه من الممكن ان اكون هي في السينما المصرية، هكذا بدأت تلك الفنانة الاصيلة حديثها.. فهي واحدة من نجمات المسرح العربي التي اعتلت خشبته منذ ربع قرن او يزيد بعشق لا يضاهيه عشق.. تألقت في التلفزيون من خلال العديد من الاعمال اهمها: «ليالي الحلمية» بأجزائها الاربعة عندما استطاعت «انيسة» ان تقنعنا بأنها ليست امّا فقط لعلي البدري.. بل امّ لنا جميعا.. وبالرغم من قلة ادوارها في السينما، الا انها ادتها بتميز وتألق كما عهدناها.. فالتقت بشكل خاص مع يوسف شاهين في العديد من افلامه: العصفور»، «الاختيار» و «وداعا بونابرت»، «اسكندرية ليه» و «حدوتة مصرية» وفاجأتنا اخيرا بشخصية مختلفة وجديدة لتؤكد ان كلمة «فنان» ليست سهلة ابدا، بل تحوي المسؤولية الكبيرة والصلاحية لكل الادوار.. «كوثر».. في مسلسل «الصبر في الملاحات».. انها.. القديرة محسنة توفيق.. التي استطعنا ان نغوص في اعماقها المليئة بالهموم والشجن من اجل ابناء هذا الوطن.. وفي منزلها بالمهندسين كان معها هذا الحوار..

■ كيف تستعيد محسنة توفيق علاقتها بالفن؟

- وانا طفلة - وهذا هو الغريب - لم اذهب الى المسرح، ولم ارتبط به، لقد اكتشفت نفسي كممثلة مسرح حين وقفت على خشبته، ولم اعرف حبي له الا حين مارست ادواري المسرحية بالفعل، لكن السينما ومنذ طفولتي المبكرة هي التي شدتني، السينما منذ صغري كانت هوايتي وعشقي الكبير غير الطبيعي، الى درجة انني كثيرا ما «زوغت» من المدرسة وذهبت للفرجة على السينما، واحيانا كنت اشاهد في اليوم الواحد ثلاثة افلام، احفظ الحوار، اتابع اللقطات، حالة من حالات الاستغراق الكامل، ولعلي استطيع تفسيرها بأن السينما كانت بالنسبة لي هروبا من طفولة قاسية حزينة كنت اعيشها، وحرماني من امي اثر فيّ تأثيرا شديدا.

■ قلت في احد احاديثك: ان علاقتك بالتمثيل كانت مصادفة، فماذا تقصدين؟

- اعني ان اكتشافي كممثلة تم دون ترتيب، فرغم عشقي الكبير للسينما وحبي لها منذ الطفولة، الا انني لم اجرؤ على فرض هذا على الناس طالما شعرت ان الفن شيء عظيم لا مجال فيه للدلع والهزار، ولا بد على من يدخله ان يكون على وعي بقيمته وخطورته وهذا منتهى الاحترام للفن، وبدايتي المسرحية كانت مع «مأساة جميلة» وهي من العلامات المميزة لفني، وتوالت بعدها عليّ الاعمال الفنية، «ايرما»، «أجاممنون» ثم تبع ذلك مرحلة أخرى قدمت فيها ثورة الزنج والاسلاف، ثم مرحلة اخرى، «دماء على ملابس السهرة»، «منين اجيب ناس»، وكلاهما من اهم العلامات المميزة على المسرح في حياتي الفنية.

■ اعرف ان صوتك حلو، وانك مارست الغناء في اكثر من احتفال، فكيف حدثت علاقتك بالغناء؟

- نحن عائلة تتمتع كلها بصوت حلو، ابي الشيخ توفيق عبد العزيز، كان معروفا بصوته الجميل، ويحكي لي الراحل عبد العظيم عبد الحق الى اي مدى كان مفتونا بصوته، وكانت لابي طريقة معبرة وراقية وهو يغني، ايضا يسر اختي كانت مغنية درست الاوبرا، ولدي احساس عميق وخاص جدا بالموسيقى، وحين دخلت معهد «الكونسرفتوار» كان ذلك متأخرا اي بعد دخولي مجال التمثيل، وحين كنت اغني الاوبرا في المعهد، كنت احس بقدرتها العالية على التعبير، وكثيرا ما كانوا يحكون لي ان علاقتي بالغناء، بدأت قبل ان اتقن الكلام، وكأية طفلة كنت اغني بانطلاق وتلقائية، فعشقي للغناء جزء من احساسي بالحياة.

■ رغم انك نجمة مسرح، الا ان عطاءك محدود كمّا.. لماذا..؟

- بنظرة حزن ارتسمت على وجهها اجابتني: في خلال ست سنوات قدمت ثلاث مسرحيات هي «دماء على ملابس السهرة»، «القصة المزدوجة» للدكتور يلمي «الاستاذ» لسعد الدين وهبة، واخيرا «منين اجيب ناس» لنجيب سرور، واكتشفت اخيرا قبل تقديمي لمسرحية «منين اجيب ناس» انه مطلوب مني ان اعمل عندما يختارني الاخرون، وعلي مسؤولية ان اختار اعمالا لأقدمها للناس، لانني ازعم ان جمهورنا الان ولوقت مضى لديه النضوج الكافي لاستقبال فن راق وعظيم، وبمجرد ان نقدم له اعمالا من هذه النوعية يسعى الجمهور الينا بكثافة غير متوقعة، وهذا يضاعف احساس الفنان بمسؤوليته حينما يجد ان الجمهور لا يخذله عندما يقدم عملا محترما، وبلادنا ولأدة.

■ ما دمنا نتحدث عن المسرح، فما الدور الحقيقي له.. وهل استطاع المسرح المصري والعربي تحقيق هذا الدور؟

- انا ضد الشعارات والمسميات.. فغاية همي ان نفهم جميعا وببساطة شديدة جدا ماذا نريد، وكيف نحقق ما نريد، وحقيقة ما يعنيني ويشغلني ان اصل الى الناس، الى كل الناس، الى الطبقة العريضة الواسعة منهم دون تمييز لفئة على حساب اخرى، اعبر عن قضاياهم واحلامهم وآخذ بيدهم وانا معهم لحياة افضل من خلال تقديم الفن الجيد النظيف الذي يخاطبهم ويحاورهم ويعلمهم، ونعرف عن طريقه معا ماذا نحب ولماذا، وكيف، فالفن الجيد هو سفير فوق العادة الى كل الشعوب.

■ محسنة توفيق فنانة ذات امكانات كبيرة.. فلماذا حصرت نفسك في مسرح الدولة..؟

- لا اخفيك سرا انني سعيدة جدا وبدرجة كبيرة، لانني ممثلة مسرح قطاع عام، حيث الجمهور الحقيقي الذي يحتاج للفن النظيف المتميز والذي يخاطب الطبقات الآملة في غد افضل والمنطلق لمستقبل مستنير، فمسرح الدولة لا بد ان يكون هدفه امكانية تحرير المسرح من اسر المشترى، اي تحريره من ذوق خاص بطبقة خاصة، بالاضافة لضرورة تقديم المسرح كخدمة للجمهور الذواق للفن، وبدون هذين الهدفين يضيع مسرح الدولة ولا نعرف له طريقا، وليس معنى ذلك اننا نقدم اعمالا لا يفهمها الجمهور ولكن معناه ان نقدم الجيد والمتميز.

■ يقال ان الفن مرآة المجتمع.. فهل تصدق هذه المقولة على الفن بصفة عامة والمسرح بصفة خاصة؟

- للاسف لم تتحقق هذه المقولة بدرجة متميزة للفن سواء في مصر او في اي بلد عربي، فحتى الان لم يفلح الفن في حمل همومنا الخاصة او العامة الى افاق التفكير فيها، او السعي لعلاجها، ولم ينجح الفن عامة والمسرح خاصة في ترجمة قضايانا الكبرى الحُبلى بآمالنا، واحلامنا ويرجع لعدة اسباب منها ان كل مرحلة من تاريخ مجتمعنا المصري والعربي على السواء، كانت تأتي بميراث ما قبلها وبالتالي لم يستطع الفنان ان يتواءم مع المتغيرات المحيطة به والتي لم تفجر الفنان ومعه الجماهير بالشكل الذي يتناسب معها، ويوم ان يتحقق سيكون الفن حقيقة مرآة المجتمع.

انا المسؤولة

■ هذا عن المسرح.. فأين انت من السينما.. وما موقعك فيها؟

- بالطبع لست راضية عن مكانتي في السينما وإن كنت راضية عن الاعمال القليلة التي قدمتها فيها، فأنا عند الناس «بهية» في فيلم «العصفور»، ويشرفني دوري في «اسكندرية ليه»، وفيلم «الزمار»، «بيت القاطرات»، و «وداعا بونابرت»، «قلب الليل»، وبكل صراحة انا المسؤولة وبشكل كبير عن هذه النُدرة في ادواري السينمائية لانني تعاملت مع السينما بفهم خاطئ وهو انني رأيت ان ابدأ فيها نجمة كبيرة، كما انا في المسرح، وبمرور الوقت تكشف لي خطأ هذا الفهم، وادركت انه كان من الافضل لي ان ابدأ فيها بدرجة ما، وبالتدريج كان لا بد ان اصل الى المكانة التي استحقها، بالاضافة الى انني في فترة طويلة من حياتي الفنية كنت اكثر ميلا للمسرح، ولا شك ان الندم يأكلني الآن لتقصيري الشديد تجاه السينما.

هذا.. انتمائي

■ دائما حديثك به بعد سياسي، هذا ما استشعره، فهل لكِ انتماء ما؟

- الانتماء الحقيقي هو انتماء «حي» دم ولحم، فلا يوجد احد منتم لفكرة في كتاب، او في حلم ويعيش عليها، الانتماء لناس بعينهم، لضرورة بعينها، لحلم بعينه، ولكن متعلق بشكل مادي وبالناس والحياة، الناس يهيأ لهم انهم ينتمون لافكار وهم في كل يوم يبعدون بممارساتهم عن انتمائهم لاي شيء، وتجدهم في الحقيقة منتمين لمصلحتهم ونفسهم فقط، فاذا كان الانتماء للافكار بمعنى الانتماء لبعض الجمل الفلسفية او عناوين سياسية، فهذا بالتجربة لا معنى له ولكن المعنى الحقيقي صعب التعبير عنه، فقط تستشعرينه وكلما يعيش الانسان ولا يخسر نفسه يجد نفسه منتميا طوال الوقت بشكل اعمق واكبر لعالم حقيقي من البشر، وكل ما اتمناه ان اظل داخل الحلم وداخل الناس المعنيين بهذا الحلم.. هذا هو انتمائي.

لست انيسة

■ رغم تقديك لحوالي ٣٠ مسرحية، فان مسلسلا واحدا مثل «ليالي الحلمية» حقق لك جماهيرية اكبر، ماذا تقولين في ذلك؟

- جمهور المسرح محدود جدا بالنسبة لجمهور التلفزيون وهذا شيء معروف، و «ليالي الحلمية» تمثل بالنسبة لي الاكتشاف العبقري، لان العمل الفني اذا كان معبرا عن حالة الناس، واستطاع المؤلف ان يقدم جزءا حقيقيا منهم كان الوصول للناس اسرع والتأثير اقوى واعمق وهذا ما حدث في «ليالي الحلمية».

■ ترى.. هل هناك علاقة او تشابه ما بين محسنة وانيسة..؟

- اطلاقا.. لم اعش تجربة انيسة ابنة القماش، ولا كنت في يوم من الايام في اسفل السلم الاجتماعي، ولم ادخل في معارك من اجل ما يسمى بصراع الاقويا، من اجل البقاء، الا انني رأيت انيسة في ملامح وشكل وتصرفات الكثيرين ممن قابلت وعرفت، وانيسة لم تكن نموذجا للكآبة والحزم بل على العكس، طول الوقت هي تريد ان تفرح، الا ان الظروف تدفع بها الى (الكعبلة) في شيء محزن، كان هذا هو احساسي بأنيسة الروح الصافية (الحافية) والتي تتميز بدعابات عفوية وتلقائية.

ولن استطيع ان انكر ان «ليالي الحلمية» اعطتني التواصل الحقيقي مع الجمهور.

الملاحات اضافة جديدة

■ ولكن الا ترين معي، ان شخصية «كوثر» في مسلسل «الصبر في الملاحات» شخصية مختلفة، وماذا يمثل لك هذا الدور؟

- شخصية كوثر، اعتبرها نقلة في حياتي الفنية، مرحلة اخرى بعد «ليالي الحلمية»، والصعوبة الحقيقية التي واجهتها، هو كيفية اقناع الناس بأن انيسة التي ارتبطت في اذهان الجماهير فترة من الزمن، ها هي تظهر عليهم ظالمة تظلم وتشرّد اسرة بأكملها، حتى برغم صحوة الضمير التي جعلتها تنهي اعمالها غير المشروعة وتعوض ما فعلته مع الاسرة الصغيرة التي احتضنتها وفاء..

وفي رأيي ان الفنان الحقيقي والشامل هو الذي يكون صالحا لكل الادوار، والامثلة لدينا كثيرة، فقط استطاع سليم البدري او العبقري يحيى الفخراني ان يؤدي ادوارا كثيرة بعد «ليالي الحلمية» ولاقت نجاحا جماهيريا كبيرا مثل «نصف ربيع الاخر»، لذلك فانني ارى ان اي دور فني حقيقي لازم الفنان يلاقي له سكة لتمثيله والدخول داخله حتى يتعايش معه معايشة حقيقية.

■ انيسة في «ليالي الحلمية».. وكوثر في «الملاحات».. قيل عنها انها مسحت ممثلات الاغراء عندما ادت دور اغراء محترما في فيلم «قلب الليل».. ماذا تقولين؟

- ابتسمت وقالت: عرفت ان الجماهير استقبلت هذا المشهد بالصراخ في دار العرض، وهذا انما يدل على النجاح في الاول والاخر والجماهير معذورة في صراخها، لانها لم تكن تتصور ان انيسة في «ليالي الحلمية»، ثم الملكة التي تبنت سيد ناموس تقدم هذا النوع من الاغراء في السينما..!

ست البيت

■ لنخرج من دائرة الضوء ونعود مع محسنة توفيق كسيدة بيت ونرى هذا الوجه في حياة الاسرة..؟

- في الحقيقة هذا الجانب الاسري له وجهان: وجه جميل جدا ومشرق يتعلق بعلاقتي الجميلة والغنية بأفراد اسرتي، ولكنه للاسف يحتوي على وجه مظلم جدا وتعس حول الاعمال المنزلية الى حد انني اثير شفقة من في المنزل وبحب ومرح سيطر على الحوار قالت: انا ام لولد وبنت، عزة ووائل وعلاقتي بهما ظريفة جدا لانني صديقة لهما، علاقة على قدر كبير من الطفولة الشديدة لدرجة انك لا تعرف ابن الاصغر من الاخر، ولهذا فانهم لا يقبلون مني ممارسة اي نوع من انواع السلطة، وهذا بالغ التناقض، ثم انني الان جدة، واصبح لي احفاد من عزة ابنتي وكل من لدي في هذه الدنيا.

نصيحة

■ ما النصيحة التي تعطينها للجيل الجديد؟

- البقاء بمعنى ان يبقى على موهبته ويبقى على الوصلة الحقيقية بينه كانسان وبينه كفنان، ان يعيش هموم الناس ولا يبعد عنها، ولا يصير في دائرة المنتفعين بعيدا عن الناس، وهذا هو للاسف الشكل الذي يغلّف فناني ومثقفي مصر في هذه المرحلة.

بقاء المثقف والفنان مرتهن بواقعيته، وبقائه في العجلة الدائرة واستغراقه بضعه في الارض الحقيقية، وهذا هو التناقض الصعب والقاسي بين الوجود وبين حقيقة الدور وجدواه وقيمته، يجب ان تكون إلحاح الفكرة عليه كمخرج، او سيناريست، حياة او موت.

لخبطة

■ بعد وصولك لمرحلة من النضج الانساني والفني، هل انت راضية عن محسنة توفيق؟

- انا في حالة لخبطة معها، لان هناك معادلة صعبة هي البقاء والدفاع عن هذا البقاء، كما قلت في نصيحتي للجيل الجديد، حيث ان القيمة قليلة، وبالتالي فان هناك تنازلات طول الوقت تقريبا، ولان الاختيار صعب جدا لذلك فعلى الفنان الجيد ان يثبت انه غير جيد حتى يبقى بمعنى الا تكون شروطه او طلباته صعبة حتى يعيش على هذه الارض ووسط هذا المناخ الفني في هذا الزمان.

(«نصف الدنيا»)

الجميلة والقمر

● بقلم: نهاية تحسين - عرموش ●



قالوا في عينيها سحر عندما رقصت تحت ضوء القمر.. وتجلّت وفي معصميها شموع، وفي قلبها حفرت غزلا.. وقد لمست لآلئ سكنت على خصرها، وتدلّت عناقيد تمحو الاستغراب.. ضحكت، وتشبثت بجذورها وتغنجت في مشيتها، ورأت ما لم تره في الاحلام..!

لملمت آهاتها من هنا وهناك ولفتها شالا فوق كتفيها وتجملّت بالغرور.. وبعدها فكّت ضفائرها ومشت حافية القدمين لا تهاب الاشواك وقطع الزجاج..

صبغَ الليل رموشها بسواده.. وكحلهما بنجومه ووشمها بالاحاديث.. ورصّع جبينها بحروف مفككة وبلا نقاط.. شخصية مركبة من عناصر السماء المقدسة.. كان قلبها قد تشرب الحب قطرة قطرة.. وبدا لونه كياسمينة برية. شذاها يوحي بالاصالة، ولونها يعكس عذريتها الخالدة، اما روحها فقد كانت تضحك وتضحك للحب، لانها تضم الملايين من المسحورين بعينيها. شفتاها لا تقبلان سوى اطفال الارض، ومباسم الورود.. وتلصق احاسيسها بلعابها على كل زهرة تراها وتفرض شفتيها فرضا على خدود الازهار.. قصة كقصص الغراميات السرمدية بينها وبين الورود.. وحين ترى البلابل من خلف زجاج النافذة تهّم بأن تخترقه برأسها لتكون سليمان الحكيم.. وتغني بكاء وربما حسرة او ولاء لتغزل سمفونية الشجن

من هذه صاحبة الشخصية المركبة؟

اهي ملاك ام بشر؟

لقد كانت تدور حول ذاتها وجسدها يهتز رعشة ونشوة لانطلاقها من على الارض.. لكنها لن تصل السماء بعد.. تطير بين الغيوم.. وتجذب بأهدابها الهواء.. وتتلهف لرؤية القمر لكنها تخاف مغازلة الشمس.. وكلما اقتربت منها ارتعشت خلاياها اكثر فأكثر، فغيرت اتجاها وطارت مع التيار، وقد أصبحت كالفراشة الرقيقة كالحب.. وخفيفة كالظل.. لكن الفضاء بأكمله في داخلها، يحوي الغيوم ويتلألأ بالنجوم.. وعدد هائل من الايام يتجسد فوق جناحيها.. اما الريح فقد كانت تدفعها بشغف نحو القمر.. واخيرا رأت القمر!!

من قال ان القمر كوكب لا حياة فيه هي تراه فارسا انيقا ضخما بل عملاقا يبرز فيه كل شيء، خيّل اليها انه لا ينكسر ابدا..

ورأت في عينيه قصة تروي الكثير اما شفتاه فقد خطفت لهيب الشمس الحارق لتتزين به وتعزي بهما الكائنات، والاكثر من ذلك لفت نظرها شعره الذي لمس الغيوم بسالفيه فابيّضا وقاراً..

رأته مرفوع القامة يرتدي زيا رسميا وربطة عنق غارت منها وتمنت ان تكون هي.

هكذا تخيلت القمر.. رجلا وقورا هائما.. تضج الافكار في رأسه، والعشق بين ضلوعه.. لكنه في الفضاء يدور.. ويحلم بأن يحط كوكبا على الارض.. ويمسك يدها مفتخرا بها ويقبلها، ويمسح وجهه بكفها ويضمها بكلتي عينيه. حينها يفتح جناحيه ويطير ملوحا بيده مودعا.

اما هي فقد صعدت لشرفتها لتراه يختفي رويدا رويدا ليستقر فوق البحر، لكنها سمعته يقول لها واعدا بصوت مرتفع سأعود..

(طمرة)

هوارة جبهوية





● بقلم: صائب خليل ناطور ●

عالهوارة الهوارة — ما معي حتى بارة
سرقوا مني لقمة عيش — تضرب هيك وزارة
هوارة بعض الامور — حتمية بكل العصور
بعد العتمة بيجي النور — النا القدس واسوارها
هوارة بين شمس وفي — بعد الظلمة يجي الضي
يا الله خيتي ويا الله خي — نحمي الجبهة وانصارها
هور يا بو الهوارة — انا - جاري والجارة
الجبهة الصبر الجبهة التين — وشعبي كله باطارها
هوارة نحن ما نسينا — اخلاصها وتفانينا
جبهتنا منا وفينا — الجماهير اتخذت قرارها
هور يا بو الهوارة — جبهتنا في الصدارة
قالوا الجبهة احلى عروس — قلنا يوم انتصارها
نلبسها قلادة الماس — ساعة وخاتم وسوارة

(قلنسوة)

في ذكرى يوم الارض

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

حيوا يوم الارض وشدوا السواعد — فما عزت الارض الا بسواعد الفتيان
لعشق الارض على الشعب فريضة — اوصى فيها القرآن في كل آن
حضنتنا من المهد كالام الرؤوم — وشبابا رعتنا وارضعتنا الحنان
اعز من الروح والابناء ارضنا — وبدونها حياتنا نكد واحزان
لنرفع الاصوات ضد المجازر — والتقتيل في الشعبين واجب ان يُدان
تجري دماء الابرياء من الشعبين — تدمي القلوب وتحرق الاجفان
نحن ندعو للسلام والسلام امانة — ليس تكرما ولا هبة واحسان
جذورنا في الارض راسية — ودماؤنا روت الفيافي فانبعث ريحان
فلنغرس فيها التعاون والتآخي — لكي نعيش سواسية واخوان
وحيوا يوم الفدا والشهداء في تجمعها — دماؤهم روت الثرى حبا وحنان

(كفرمندا)

مواويل



● بقلم: اسماء طنوس ●

هبّ النسيم غروب حامل معه همسات — ومن بعد ما سكرْت بهواه في الامس
مخبّي فيها اسرار مطبوعة عاللمسات — صحيت عصَرْت الشتا كَبْسات
لما على ضلوعي سرى اخذتني النعسات
صابني دواخ وشُفت كل شكل خمسات — ياما قاسيت من الهوى من نظرته
وياما جنيت منه العذاب برؤيته
صحيت بعد شويّ ما عرفت حالي مين — وياما القلب عزّت عليه دمعتُه
اطلعْت في المرايه وقلت هالشخص شفته فين — مسّتْ صميم القلب وشعلتُه المسّات
نسيت حالي وما اتذكّرتني العين
شوَيّ وحدا جاي صحيت عالدعسات — كادَت دموعي تسيل من شدة عطف
وما اصعب الصمود وكان صابني ضعف
شو هالسحر في لمستُه لما لمس — كان موقفي حسّاس وربي قد لطف
وكاس الخمر في همسته لما همَس — صبّر دموعي وبقيَت بحبْسات

(المكر)

مكتوب

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

قد آمن الناس
ان لكل خليةٍ
- من خلايا العمر -
درباً فانية
فحاصرتهم قيود..
اسموها.. قدَرا!
... اما انا...
فقد رسمت
طريق الحياة الخالدة
بعبرات اشلاء العين:

هاجمت نيراناً..
حاربت كل الدنيا
من اجل انتصاري
- لم اخف من انياب الموت -
لكن صدري
احتضن طعنات القدر
كما يحتضن الموج شعاع الشمس
ونزف دماً صافيا
اسميته.. مكتوب!!

(سخنين)



موميائي

● بقلم: انتصار عابد ●

لو استطيع ان احنطك
جميلتي واجعلك مومياء...
قبل ان تتركيني وتختفي
من مسرحي
مسرح الاضواء..
* * *
اخاف من شيء ما،
ان اصحو يوماً، دون ان اراك
تشعين شمساً
تشيعين نورك اليّ - لأبتسم
للدنيا...
* * *
اراك مللت الحياة
لكني سأكون فرعوناً
لن اسمح لك ان تتركيني

ان تحولي انوار الدنيا
الى ظلام...
لن اسمح لكِ ان تتركيني
وحدي في عالم الدماء..
سأكون قاسياً..
فاذا مت - لا قدر الله - حنطتُك،
موميائي الشهلاء
في صندوقي الزجاجي...
وابقى انظر اليكِ
حتى تدب الروح ثانية فيك

وحتى اراك تفتحين عينيك الساحرتين
* * *
موميائي: لا لن اكون
قاسيا رغم قسوتي فاني اخاف
عليك كثيرا.. كثيرا
* * *
حتى وانت مومياء محنطة
دون حركة..
تبقين تشعين نورك
اليّ...
وتبنين قوة في صدري
وتطردين الخوف الغريب
الذي يطاردني
عندما تكونين بعيدة...

(البعنة)

على الشاشة الصغيرة [redacted]

الاثنين ١/٤/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - افلام صور متحركة.
٠٩,٣٠ - اوتوتو - «جسمنا».
١٠,٠٠ - لوته من شارع الاشقياء. الحلقة الاخيرة.
١٠,٣٠ - اولاد الروكندرول. الحلقة السادسة.
١١,٠٠ - لوله والاصدقاء. الحلقة السابعة.
١١,٣٠ - تحت الجبل. الحلقة الخامسة.
١٢,٠٠ - عبير الحصاد. الحلقة الخامسة.
١٢,٣٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٠٠ - السيارة العجيبة.
١٣,٣٠ - افلام من الصور المتحركة (اعادة).
١٥,٠٠ - اوتوتو - «جسمنا» (اعادة).
١٥,٣٠ - ارض بلا زمن. الحلقة (١٤).

●استرجاع - اهود منور، القناة الاولى: ٢٣,٠٠ ●

١٦,٠٠ - ركس. الحلقة (١١).
١٦,٢٠ - في طرف الريشة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - الرحيل - الخروج من اثيوبيا. الحلقة الثانية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون.
٢٢,٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٣,٠٠ - استرجاع - اهود منور.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.

القناة الثانية:

٠٩,٤٥ - عرض البرامج.
٠٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - اساطيري.
١١,٠٠ - درس في الصمود. فيلم.
١٢,٤٠ - اغنيات للعيد.
١٣,٠٠ - سكر وكمون. كوميدي.
١٤,٠٠ - كلهم لاجل واحد.
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - بينكوكين. صور متحركة.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة الاولى. مقياس (٣٢).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٣٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٤٥).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٩١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو - حي.
٢١,٤٠ - خط مواجهة - دان شيلون.
٢٣,١٥ - الدورية. الحلقة (١٦).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٢٠ - برنامج تعارف ترفيهي.
٢٤,٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة (١٦).
٠١,٣٥ - اخر الليل.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٦)

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■										١
	■					■						■	٢
					■				■				٣
■										■			٤
			■				■				■		٥
		■					■			■			٦
			■					■					٧
	■				■		■						٨
■		■				■					■		٩
							■						١٠
					■	■							١١
■				■					■			■	١٢
			■										١٣

افقيا:

١) من شهداء يوم الارض - ادوات (معكوسة).
٢) عاصمة قديمة بين النهرين - حوض (بالاجنبية).
٣) غزال - مصائب - عشقي.
٤) من العائلة - من شهداء يوم الارض.
٥) رمز للعبودية - خوف (معكوسة) - سنة.
٦) مرتفع - اله - شتت (معكوسة) - من العائلة (معكوسة).
٧) وقتي - «... اهل الكهف» - لذيذ.
٨) سعادتي - من منتجات الالبان.
٩) اول الليل - من الحيوانات (معكوسة).
١٠) جبان - مطرب سوري.
١١) الثابت (معكوسة) - وراثة.
١٢) للتعريف - صوت بعض الحيوانات - «بيت ....» (قرية فلسطينية).
١٣) من شهداء يوم الارض - امة.

عموديا:

١) من شهداء يوم الارض.
٢) علم مذكر - من الحشرات (معكوسة) - مسجد (معكوسة).
٣) راقٍ - الولع والتعلق (معكوسة).
٤) قهوة (معكوسة) - من شهداء يوم الارض.
٥) موقع الخيام - «بادلني» (مبعثرة).
٦) عكس «برد» - صان (معكوسة).
٧) اشتهر بقدمته - يشاهد (مجزومة).
٨) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - قدر عظيمة (معكوسة) - خاصته - يصون (مجزومة ومعكوسة).
٩) شهيدة يوم الارض (معكوسة).
١٠) حرف مكرر - «.... العالي» (معكوسة).
١١) زيادة في الاجرة (معكوسة) - هجم - من الجهات (معكوسة).
١٢) مطربة عربية - جميل (معكوسة).
١٣) خليفة راشدي - علم مذكر - ضمير (معكوسة).

حل لغز (٢٦٥)

اسم شهيد يوم الارض كان:
خير ياسين

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين صافيا ويكون ارتفاعا بدرجة الحرارة وتقل نسبة الرطوبة. وفي يوم الثلاثاء تهبط درجة الحرارة وتزداد الرطوبة في الجو.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ●ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٢٤° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ●منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية هادئة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٥٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٥٠٨٩ ش.ج
●واسود -	٣,٠٩ - ٣,١١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تفقد اعصابك هذا اليوم.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
انفراج على الصعيد العاطفي.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تغيير اساسي على صعيد حياتك الاجتماعية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
انت على ابواب اتخاذ قرار خطير.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٢/٨):
حاول ان تنظر الى الامور متحررا من اي موقف مسبق.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
سوء تفاهم مع الشريك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لن تذهب جهودك سدى.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تدر اذنك للصائدين في الماء العكر.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تتخذ قرارات متسرعة بعيدة عن العقل.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
واخيرا ستحظى بالتقدير الذي تستحقه.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تتلقى عرضا جديدا على صعيد العمل.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
قد يتعكر مزاجك نتيجة تصرفات غير متوقعة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) نيسان

١٩٤٨ - بدء المعارك بين اليهود والعرب من اجل الاستيلاء على المدن والقرى التي تركتها القوات البريطانية وضمان السيطرة على الطرق المؤدية الى القدس.

١٩٥٢ - الكنيست تعتمد «قانون الجنسية» الاسرائيلية الذي يمنح حقوق المواطن لكل مهاجر يستقر في اسرائيل بموجب «قانون العودة» وذلك منذ يوم وصوله الى البلاد.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١ نيسان ١٩٩٦ الصفحة ١٦

تشكيل لجنة وزارية لفحص امكانية تسهيلات في الحصار

❑ التسهيلات تشمل البضائع فقط ❑ رفض السماح للعمال الفلسطينيين بالعمل في اسرائيل ❑ تبني توصيات لجنة «شمغار» حول مقتل رابين ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، اقامة لجنة وزارية برئاسة وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، للتداول حول امكانية اقرار بعض التسهيلات في الحصار الهمجي المفروض على المناطق الفلسطينية، في مجال السماح بادخال المواد الغذائية والادوية والمنتوجات الزراعية والبضائع الى المناطق الفلسطينية، او التصدير من المناطق الفلسطينية الى الخارج.

وقررت الحكومة مواصلة منع العمال الفلسطينيين من الدخول للعمل في اسرائيل.

واستمعت الحكومة في جلستها الى تقرير شامل، من الجنرال اورن شاحور، منسق شؤون الاحتلال في المناطق الفلسطينية، قال فيه ان الاوضاع صعبة جدا وسيئة للغاية في المناطق الفلسطينية، لكن لا يوجد جوع!

واشار شاحور، الى امكانية السماح لثلاثة الاف عامل فلسطيني، فوق جيل الخامسة والاربعين، بالدخول الى اسرائيل للعمل قريبا، الامر الذي عارضه رئيس هيئة الاركان، امنون شاحك. وقال شاحك: «كل تسهيل في الحصار يشمل السماح للعمال الفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل ينطوي على خطورة».

وقدم مدير عام وزارة المالية، دافيد بروديت، تقريرا في الجلسة عن اسقاطات وابعاد الحصار السلبية على الاقتصاد الاسرائيلي.

على صعيد اخر، قررت الحكومة تبني توصيات لجنة مئير شمغار، حول مقتل يتسحاق رابين. وتقرر اقامة لجنة مؤلفة من بيرس وشاحل لتنفيذ وتطبيق توصيات اللجنة. وعين بيرس من طرفه الجنرال رفائيل ڤاردي، لمتابعة تطبيق توصيات اللجنة على ارض الواقع مهنيا.



● مظاهرة ضد الحصار. التسهيل المقترح هو في مجال البضائع.. اما العمال فيستمرون بالتظاهر! ●

في لقاء مع وزير السياحة، عوزي برعام

الجبهة تضع شروطها لدعم بيرس لرئاسة الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة ودعوة من وزير السياحة، عوزي برعام، التقى وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تألف من اعضاء الكنيست الثلاثة هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة محمد بركة، مع الوزير عوزي برعام.

وعرض برعام امام الوفد قضية الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة ودعم بيرس في المعركة الانتخابية، مؤكدا انه الوحيد القادر على الاستمرار في عملية السلام مع الفلسطينيين والسوريين ودفعها الى الامام.

وأكد وفد الجبهة للوزير برعام ان الجبهة ومؤيديها وجزءا كبيرا من الجماهير العربية ليسوا في جيب حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة، خاصة في ظل استمرار الحصار الهمجي على المناطق الفلسطينية والممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني. وان الجبهة لا يمكن حتى ان تفكر في دعم بيرس ما زال الوضع الحالي مستمرا.

وطلب وفد الجبهة من وزير السياحة ترتيب لقاء مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، للتباحث حول الموضوع.

ووعد برعام بترتيب لقاء بعد عيد الفصح لدى الطوائف اليهودية.

وأعلن وفد الجبهة انه سيعد مذكرة تتضمن مطالب الجبهة من رئيس الحكومة، في صلبها قضايا المساواة والارض والخدمات الاجتماعية والميزانيات والقرى غير المعترف بها وغيرها، وتقديمها الى بيرس طالبة ضمانات رسمية لتنفيذ تلك المطالب، خاصة على ضوء التجربة خلال السنوات الاربع الماضية في الجسم المانع وعدم استجابة الحكومة لمطالب الجبهة جميعها والتلكؤ في تحقيق بعض المطالب الهامة.

وأعلن برعام عن تفهمه لموقف الجبهة، وقال ان اللقاء الذي سيرتبه للوفد مع رئيس الحكومة، سيكون على اساس مذكرة الجبهة وبحثها.

السجن الفعلي على المتعاون مع الاخوين عمير

❑ الضابط نقل الاسلحة من مخازن الجيش لهما ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة العسكرية في حيفا، امس الاحد، السجن الفعلي سنة ونصف السنة والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة ونصف السنة اخرى على الضابط اريك شفارتس (٢٢ عاما) من حيفا، بعد ادانته بنقل وتهريب الاسلحة من مخازن الجيش للاخوين حجاي ويغآل عمير.

وكانت الشرطة اعتقلت شفارتس في العاشر من تشرين الثاني الماضي، اي بعد مقتل يتسحاق رابين بأسبوع، للاشتباه بتورطه في مؤامرة قتل رابين.

وتبين من لائحة الاتهام ان شفارتس تعلم مع يغآل عمير في المدرسة ذاتها «كيرن يفنه» وتوطدت الصداقة بينهما. وتعرف شفارتس على عائلة عمير. واثناء زيارة العائلة تعرف على قدرة حجاي عمير في صنع وتركيب المتفجرات، فلم يتورع عن تزويده بما رغب من مواد متفجرة سرقها من الجيش مستغلا منصبه كضابط مسؤول. وبعد قتل رابين، طلب شفارتس من حجاي عمير استرجاع المواد المتفجرة فوافق ونقلها وخبأها عند صديق له في بيتح تكفا.

وتضمن قرار الحكم، ايضا، تجريد شفارتس من رتبته العسكرية. واتخذ القرار باغلبية صوتين، فقد طالب القاضي الثالث بفرض السجن على شفارتس اربع سنوات.

ورفض ذوو شفارتس التعقيب على قرار الحكم، فيما اعلن محاميه انه قرار قاس وسيستأنفه!



● بعد اغتيال يتسحاق رابين بلحظات ●

نشيطو الجبهة يتظاهرون اليوم في تل ابيب احتجاجا على بقاء اسرائيل في الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينفذ نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد ظهر اليوم، الاثنين، تظاهرة امام مكاتب وزارة «الامن» في تل ابيب.

وتأتي هذه التظاهرة احتجاجا على عدم تنفيذ قرار اخراج القوات الاسرائيلية من الخليل في التاريخ المتفق عليه في اتفاق «اوسلو – ب» في الـ ٢٨ من اذار الماضي.

ويعتبر نشيطو الجبهة الدمقراطية ان خرق اسرائيل للاتفاق من جانب واحد هو امر خطير ويضر بصورة شديدة بامكانات السلام ويضيف تراكما مرعبا وتراكميا الى الضرر الشديد الذي يتسبب به الحصار الهدام والهادم لاقتصاد المناطق الفلسطينية والمضاعف للكراهية واليأس.

موظفو مكتب رئيس الحكومة يضربون مطالبين برفع رواتبهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ نحو (٢٠٠) موظف في مكتب رئيس الحكومة، امس الاحد، اضرابا مفتوحا عن العمل، مما ادى الى توقف نشاط المكتب بما في ذلك تلقي الاتصالات الهاتفية والرد عليها.

ويطالب الموظفون المضربون بزيادة على رواتبهم. وادى الاضراب الى توقف عمل مكتب الاعلام الحكومي، حيث لم يتوجه الى العمل سوى رؤساء الاقسام. كما اضطر الوزراء، اثناء جلستهم الاسبوعية امس، الى «تضييف» انفسهم بانفسهم.

هذا ويطالب موظفو ١٣ وزارة بزيادة رواتبهم بنسبة ١٢٪ في حين لا توافق وزارة المالية سوى على علاوة راتب قدرها ثلاثون دولارا.

ومن جهة اخرى، اصدرت، امس، محكمة العدل في القدس امرا بمنع موظفي وزارة الداخلية من الاستمرار في تشويشات العمل التي يقومون بها.

«المفدال» يعارض سن القوانين الاساس في دورة الكنيست الحالية!

❑ ويضيف: المحكمة العليا لا تمثل جميع شرائح المجتمع الاسرائيلي بصدق ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المحكمة العليا لا تمثل جميع شرائح المجتمع في اسرائيل بصدق». هذا ما اعلنه حزب «المفدال»، امس الاحد، حيث ناقش الحزب القوانين التي مرت بالقراءة الاولى في الكنيست.

واعلن حزب «المفدال» معارضته لاستكمال سن القوانين الاساس في الايام الاخيرة من دورة الكنيست الحالية، على الرغم من ان هذه القوانين مرت بالقراءة الاولى. كما يعارض «تحويل صلاحيات للمحكمة العليا تتمكن بموجبها الغاء قوانين سنتها الكنيست لكون هذه المحكمة لا تمثل جميع شرائح المجتمع الاسرائيلي بصدق»!

ومن جهة اخرى، قال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، انه يعارض القوانين الاساس التي لم تسنها الكنيست بعد. وعزا معارضته لهذه القوانين الى انها تتضمن تصريحات فقط وليس ضمانات للحقوق مثل الضمانات الاجتماعية وحقوق اخرى للعاملين.